

السجع في سورة المؤمنون

(دراسة تحليلية بلاغية)

هذا البحث

مقدم لإتمام بعض الشروط للحصول على اللقب العالمي في علم اللغة العربية و أدبها



وضع:

محمد أمير

رقم الطالب: ٥٣٠٤٠١٦٠٠٣٢

قسم اللغة العربية و أدبها كلية أصول الدين, الآداب و علوم الإنسانية

بجامعة سلاتيجا الإسلامية الحكومية

٢٠٢٣



UNIVERSITAS ISLAM NEGERI
SALATIGA

الإعتراف بأصالة البحث و النشر

أنا الموقع أدناه:

الإسم : محمد أمير

رقم القيد : ٥٣.٤.١٦.٠٣٢ :

عنوان البحث : السجع في سورة المؤمنون (دراسة تحليلية بلاغية)

أحقق بأن البحث التكميلي لتوفير الشروط لنيل الشهادة الجامعة في اللغة العربية وأدبها المذكور عنوانه أعلاه هو أصالة البحث وليس إنتحاليا، ولم ينتشر بأية وسيلة إعلامية. وأنا على استعداد تام لقبول عواقب قانونية إذا ثبتت يوما ما - إنتحالية هذا البحث التكميلي. و وافق الباحث لنشر هذا البحث على مكتبة جامعة سلاطينيا الإسلامية الحكومية.

سلا تیجا، ۱۲ یولیو ۲۰۲۳

الباحث
الدكتور محمد
محمّد أمين

بيان موافقة المشرف

و بعد الإطلاع و الملاحظة ما يلزم تصحيحه في هذا البحث التكميلي الذي
قدمه الباحث:

الإسم : محمد أمير

رقم الطلبة : ٥٣٠٤٠١٦٠٠٣٢ :

الكلية : أصول الدين, الآداب و علوم الإنسانية

الشعبة : اللغة العربية و أدبها

عنوان البحث : السجع في سورة المؤمنون (دراسة تحليلية بلاغية)

وافق المشرف على تقديمه إلى مجلس المناقشة

المشرف

الدكتور أكوس أحمد سعيدي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٧٣٠٦١٠٢٠٠٥٠١١٠٠٢



موافقة لجنة المناقشين

البحث الذي أعده الطالب محمد أمير (٥٣٠٤٠١٦٠٠٣٢) بالموضوع " السجع في سورة المؤمنون (دراسة تحليلية بلاغية)" قد قدمه الباحث أمام لجنة المناقشين بكلية أصول الدين، الأدب، و علوم الإنسانية بجامعة سلاتيجا الإسلامية الحكومية، اليوم/التاريخ: الجمعة، ١١ أغسطس ٢٠٢٣. و قد قرره المناقشون بأنه وافي لجميع الشروط لنيل الدرجة الجامعة الأولى في وعلم اللغة العربية و أدبها.

سلاتيجا، ٢٩ أغسطس ٢٠٢٣

لجنة المناقشين:

كاتب لجنة المناقشين

رئيس لجنة المناقشين

الدكتور أكوس أحمد سعادتي الماجستير

الدكتور سوفردى الماجستير

رقم التوظيف: ٥٠١١٠٠٢/١٩٧٣٠٦١٠٢

رقم التوظيف: ١٩٧٧٠٧١٤٢٠٠٦٠٤١٠٠٢

المناقش ٢

المناقشة ١

سورياتو الماجستير

رينا سوساتي الماجستير

رقم التوظيف: ١٩٩٠٠٤٠١٢٠١٩٠٣١٠٠٦

رقم التوظيف: ١٩٨٠٠٤٢١٢٠٢٣٢١٢٠٢٧

عميد بكلية أصول الدين، الأدب، و علم



الأستاذ الدكتور أدنج كسوايا

رقم التوظيف: ٥٣١١٩٩٨٠٣١٠٠٢

الشعار

﴿قُلْ بِفَضْلِ اللَّهِ وَبِرَحْمَتِهِ فَبِذَلِكَ فَلْيَفْرَحُوا هُوَ خَيْرٌ مِمَّا يَجْمَعُونَ﴾

Katakanlah (Nabi Muhammad), “Dengan karunia Allah dan rahmat-Nya itu, hendaklah mereka bergembira. Itu lebih baik daripada apa yang mereka kumpulkan.”

(Q.S. *Yunus*: 58)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي هدية خالصة إلى والدي المحبوبين أبي
زهري وأمي مونتيامه اللهم اغفر وارحمهما. واخوة أستاذ فوزي
وأستاذة بصيرة وابنيهما خصوصا زوجتي المحبوبة ليليس ايرناواتي.

ABSTRAK

Skripsi ini mengkaji tentang *Ilmu Badi'.* *Ilmu Badi'* merupakan salah satu bagian dari *Ilmu Balaghah.* Dalam *Ilmu Badi'* terdapat beberapa pembahasan, salah satunya adalah *Saja'*, yang dibahas khusus di dalam skripsi ini. *Saja'* adalah kesamaan dua fashilah pada huruf akhirnya. Dalam pembahasan ini, peneliti menggunakan Q.S. *Al Mukminun* yang berjumlah 118 ayat sebagai objek penelitian, karena selain menemukan *Saja'* di dalam surat tersebut, peneliti juga menyebutkan sifat-sifat orang mukmin serta tentang dasar-dasar Aqidah Islam seperti Tauhid, Risalah dan Hari Akhir.

Fokus permasalahan yang terdapat dalam pembahasan ini meliputi dua hal, yaitu: 1) Ada berapa ayat *Saja'* dalam surat *Al Mukminun*, dan 2) Apa saja macam *Saja'* dalam surat *Al Mukminun*.

Dalam penelitian ini, metode yang digunakan adalah metode deskriptif kualitatif. Sedangkan metode pengumpulan data yang digunakan adalah kajian kepustakaan dengan membaca dan memahami konsep serta teori yang berkaitan dengan *Saja'*, kemudian peneliti mengumpulkan, mengidentifikasi, mengelompokkan, dan menganalisis berdasarkan referensi yang berhubungan, serta menarik kesimpulan dari hasil analisis data yang telah peneliti lakukan.

Hasil penelitian menunjukkan bahwa surat *Al Mukminun* mengandung: 1) terdapat dua macam *Saja'* yaitu *Saja' Mutorrof* dan *Saja' Mutawazi*. 2) Terdapat 104 ayat *Saja' Mutorrof* dan 8 ayat *Saja' Mutawazi*.

Kata kunci: Q.S. *Al Mukminun*, *Saja'*, *Ilmu Badi'.*

ملخص

تبحث هذه الرسالة علم البديع العلم البديع هو جزء من علم البلاغة. وفي علم البديع عدة مناقشات، أحدها موضوع السجع، وهو ما تبحث تحديدا في هذه الرسالة. والسجع هو توافق الفاصلتين في الحرف الأخير. في هذه الرسالة، يستخدم الباحث سورة المؤمنون، وعدد آياتها ١١٨ آية، هي محل بحث. لأنه سوى السجع في هذه الرسالة، فقد ذكر الباحث أصول الدين من التوحيد والرسالة والبعث.

ومحور المسائل الواردة في هذا البحث يشمل أمرين: (١) كم الآيات التي

تتضمن السجع في سورة المؤمنون؟، (٢) ما أنواع السجع في سورة المؤمنون؟

في هذه الدراسة، الطريقة المستخدمة هي الطريقة الوصفية النوعية أما

طريقة جمع البيانات المستخدمة فهي مراجعة الأدبيات بخلاف قراءة وفهم المفاهيم

والنظريات المتعلقة بالسجع، ثم يقوم الباحث بجمع وتحديد وتصنيف وتحليل بناء

على المراجع ذات الصلة، واستخلاص النتائج من نتائج تحليل البيانات الذي قام

بها الباحث.

وتظهر نتائج الدراسة أن سورة المؤمنون تحتوي على: (١) هناك نوعان من السجع، وهما سجاع المطرف وسجع المتوازي. (٢) هناك ١٠٤ آيات من السجع المطرف و ٨ آيات من السجع المتوازي.

الكلمات الرئيسية: سورة المؤمنون, السجع, علم البديع

كلمة الشكر و التقدير

الحمد لله الذي هدانا لهذا وما كنا لنهتدي لولا أن هدانا الله أشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أن سيدنا محمداً عبده ورسوله. أما بعد. فبعون الله وتوفيقه قد إنتهيت من كتابة هذا البحث تحت الموضوع " السجع في سورة المؤمنون (دراسة تحليلية بلاغية)".

وتقدمه لتكملة الشروط لنيل الدرجة الجامعية الأولى من قسم اللغة العربية وأدبها في كلية أصول الدين والأدب وعلوم الإنسانية بجامعة سلاتيجا الإسلامية الحكومية. في هذه المناسبة، أقدم جزيل الشكر لكل من بذلوا جهدهم تشجيعي لإنتهاء هذا البحث، ومن هؤلاء:

١. والديّ الكريمين والمحبوبين الذين قد بذل الجهد والدعاء إلى الله في كل

مصلحة أولادهم

٢. فضيلة الدكتور آدنج كسوايا الماجستير, عميد كلية أصول الدين, الآداب

و علوم الإنسانية الجامعية سلا تيجا الإسلامية الحكومية ونواها.

٣. فضيلة الشيخ الدكتور أكوس أحمد سعيد الماجستير, على إشرافها في

كتابة هذا البحث العلمي. عسى الله أن يجعل له هذا كله عملا صالحا.

و عسى الله أن يطول عمره و يرزقه رزقا حلالا طيبا نافعا في الدين

والدنيا والآخرة, أمين. ورئيسا قسم اللغة العربية وأدبها في كلية أصول

الدين, الآداب و علوم الإنسانية بجامعة سلاتيجا الإسلامية الحكومية.

٤. فضيلة أستاذة رينا سوسانتي الماجستير, رئيسة قسم اللغة العربية وأدبها في

كلية أصول الدين, الآداب و علوم الإنسانية بجامعة سلاتيجا الإسلامية

الحكومية الآن.

٥. وجميع أساتذة الكرماء الذين بذلوا جهودهم في تعليمي احسن تعليم

وزادني بالعلوم النافعة حتى أمكن من إتمام الدراسة و كتابة هذا البحث.

٦. زملائي الأحباء في قسم اللغة العربية وأدبها الذين ساعدوني في كل شيء

حتى لا أستطيع أن أذكر واحدا فواحدا.

جزاكم الله أحسن الجزاء و كتب لكم أضعاف الحسنات في الدارين,
آمين. و أرجو أن يكون هذا البحث يعم نفعه لي خاصةً و لجميع القراء الأعزّاء
عامةً. فإن وجد فيه الأخطاء, أرجو منكم الإصلاح و أطلب العفو من كل عفوّة.

الباحث

الشيخ محمد بن محمد
محمد أمير

محتويات البحث

i.....	صفحة الموضوع
ii.....	الإعتراف بأصالة البحث و النشر
iii.....	بيان موافقة المشرف
iv.....	موافقة لجنة المناقشين
v.....	الشعار و الإهداء
vi.....	ملخص
vii.....	ملخص
viii.....	ملخص
ix.....	كلمة الشكر والتقدير
x.....	كلمة الشكر والتقدير
xi.....	كلمة الشكر والتقدير
xii.....	محتويات البحث
xiii.....	محتويات البحث
xiv.....	محتويات البحث

الباب الأول (المقدمة)..... ١

أ. خلفية البحث..... ١

ب. تحديد البحث..... ٧

ت. أغراض البحث..... ٧

ث. فوائد البحث..... ٨

ج. التحقيق المكتبي..... ٩

ح. منهج البحث..... ١٣

خ. نظام البحث..... ١٦

الباب الثاني (الإطار النظري)..... ١٨

أ. تعريف البلاغة..... ١٨

ب. تعريف العلم البديع..... ٢٢

ت. تعريف السجع وأنواعه..... ٢٥

الباب الثالث (سورة المؤمنون)..... ٢٣

أ. تسميها وفضلها..... ٣٣

ب. مناسبة السورة لما قبلها..... ٣٥

ت. ما اشتملت عليه السورة.....	٣٧
ث. أسباب النزول سورة المؤمنون.....	٤٠
ج. الايات التي تشتمل علي السجع.....	٤١
الباب الرابع (عرض البيانات وتحليلها).....	٥٣
أ. لمحة سورة المؤمنون.....	٥٣
ب. تحليل الايات المذكور.....	٥٥
ت. جدول السجع في سورة المؤمنون.....	٧٩
الباب الخامس (الخاتمة).....	١١٥
أ. نتائج البحث.....	١١٥
ب. مقترحات البحث.....	١١٧
قائمة المراجع.....	١١٨
أ. المراجع العربية.....	١١٨
ب. المراجع الأجنبية.....	١٢٠
الملحقات.....	١٢١
ترجمة حياة الباحث.....	١٢٢

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الحمد لله الذي أنزل كتابه بلسان عربي مبين. وجعل اللغة العربية أفضل اللغات وأفصح اللغات, وهي لغة القرآن الكريم ولغة اهل الجنة .
والصلاة والسلام على سيدنا محمد سيد السادات ,وعلى آله وصحبه
أجمعين .

كما عرفنا أن القرآن كلام الله هو أعظم المعجزات للنبيينا محمد
صلى الله عليه وسلم . القراءان هدي للمتقين . اللغة العربية جمال
وعجائب ولها فصاحة وبلاغة عالية ,اضافة الي ذلك فإن القرآن الكريم
هو الكتاب المقدس الذي يتضمن كثيرا من العلوم وقصص الأنبياء،

وتاريخ الشعوب السابقة والوعود والتهديدات والعبادات والمعاملات ومن تنمية الموضوع ومضمون معانيه ما وراء حدود القدرة البشرية، عندما بدا القرآن، فإنه يحتوي على العديد من الأشياء التي لا يمكن الحصول عليها من الذين هم في زمانه، ويتأكد ثبوت الحقيقة فيه من الناس في هذا القرن الحديث¹

ان اللغة العربية هي لغة القرآن وهي مفتاح العلوم الدينية والعلمية التي تتضمن النكة الكثيرة, ولذلك أرادها الباحث ان يبحثها تحت الموضوع "السجع في سورة المؤمنون". جمال لغة القرآن هو أحد دواع للبحث، وذلك كان مرثيا من العديد في مجالات الموزون والموزون في اللغة العربية يبحث في علم البديع يعني في المحسنات اللفظية واما علم البديع فراجع إلى تحسين اللفظ وتزيينه، كوضح أزرار وورود وزخارف لتزيين ثوب العروس بعد تمام خياطه وكنقوش الدهان بعد تمام البنيان

¹ Mamat Zainuddin dan Maman Nurbayan, *pengantar ilmu Balaghoh*, (Bandung: Refika, 2008) Hal:1

ورتبته التأخير عن الجميع.^٢ علم البديع هو علم به وجوه تحسين الكلام و تعرف بعد رعي سابق المرام ثم وجوه حسنه ضربان بحسب الألفاظ والمعاني.^٣ وعلم البديع هو فرع من علم البلاغة وعلم البلاغة هي تأدية المعني الجليل واضحا بعبارة صحيحة فصيحة.^٤ وعلم البلاغة ثلاثة أشياء علم المعاني و علم البيان وعلم البديع . وقد نظمها الخبراء هذه العلوم لشرح مزايا وجمال لغة القرآن الكريم من حيث المعجزات, والباحث هنا محدد البحث فيما يتعلق بعلم البديع فقط، لأن جميع فروع علوم البلاغة الثلاثة واسعة جدا بحيث لا يمكن لبحث جميعا هنا, وعلم البديع هو فرع من علوم البلاغة ولعلم البديع موضوعان هما المحسنات اللفظية والمحسنات المعنوية ، ولكن هنا الباحث سيبحث عن المحسنات اللفظية يعني السجع في سورة المؤمنون.

^٢ الشيخ أحمد قلاش, تيسير البلاغة, مطبعة الثفر, جدة ١٩٩٠, ص: ١٠

^٣ عبد الرحمن محمد الأحضري, شرح الجوهر المكنون, كديري, ص: ٤٦

^٤ أعلى الجريم و مصطفى أمين, البلاغة الواضحة , دار المعارف , القاهرة, ٢٠٠٧, ص: ٢

أن السجع توافق الفاصلتين أو أكثر في الحرف الأخيرة.^٥ وأما الموضوع , فالباحث يختار السورة المؤمنون للبحث. وهدف الباحث بهذه الدراسة إلى وصف المحسنات اللفظية في سورة المؤمنون خاصة لأن في هذه السورة آيات تتضمن كثيرا من السجع وهناك آيات قصيرة وقافية متوافقة بعضها ببعض. سورة المؤمنون هي السورة ثلاثة والعشرون من القرآن الكريم. وتتكون من مائة وثمانية عشر آية وهي سورة مكية وآيها: مئة وثمانية عشرة آية، وحروفها: أربعة آلاف وثمان مئة وحرفان، وكلمها: ألف وثمان مئة وأربعون كلمة ونزلت بعد سورة الحج.

اسباب النزول سورة المؤمنون: أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري إمامنا قال: أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي قال: أخبرنا محمد بن حماد الأبيوزدي قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا يونس بن سليمان قال: أُملى عليّ يونس الأيلي عن ابن شهاب، عن عروة بن

⁵ Mardjoko Idris, *Ilmu balaghoh Kajian Khusus Jinas dan Iqtibas*, 2007, Yogyakarta: Teras.Hal :66

الزُّبَيْرِ، عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ عَبْدِ الْقَارِيِّ قَالَ: سَمِعْتُ عُمَرَ بْنَ الْخَطَّابِ -
 رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - يَقُولُ: كَانَ إِذَا أُنْزِلَ الْوَحْيُ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - يُسْمَعُ عِنْدَ وَجْهِهِ دَوِيٌّ كَدَوِيِّ النَّحْلِ، فَمَكَّنْنَا سَاعَةً،
 فَاسْتَقْبَلَ الْقِبْلَةَ وَرَفَعَ يَدَيْهِ فَقَالَ: "اللَّهُمَّ زِدْنَا وَلَا تَنْقُصْنَا، وَأَكْرِمْنَا وَلَا
 تُهِنَّا، وَأَعْطِنَا وَلَا تَحْرِمْنَا، وَآثِرْنَا وَلَا تُؤْثِرْ عَلَيْنَا، وَأَرْضِنَا وَارْضَ عَنَّا"، ثُمَّ
 قَالَ: "لَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيْنَا عَشْرُ آيَاتٍ مِنْ أَقَامَهُنَّ دَخَلَ الْجَنَّةَ" ثُمَّ قَرَأَ: {قَدْ
 أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ} إِلَى عَشْرِ آيَاتٍ، رَوَاهُ الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي صَحِيحِهِ
 عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْقَطِيعِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ
 عَبْدِ الرَّزَّاقِ.^٦

و أراد الباحث أن يبحث عن السجع في سورة المؤمنون من
 القرآن الكريم، لها خصائص امتازت بها عن غيرها من حيث الأساليب
 الرائعة التي تدل على بلاغة القرآن الكريم. وفي سورة المؤمنون هناك ذكر

^٦ أبو الحسن علي بن أحمد بن محمد بن علي الواحدي، النيسابوري، الشافعي (ت ٤٦٨هـ) أسباب نزول، دار
 الإصلاح، الدمام، ١٤١٢ هـ، ص: ٣١٢

صفة المؤمنين وهي قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ (١) الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ (٢) وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ (٣) وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ (٤) وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (٥) إِلَّا عَلَى أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ (٦) فَمَنْ ابْتَغَى وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَئِكَ هُمُ الْعَادُونَ (٧) وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمَانَاتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ (٨) وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ (٩) أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ (١٠) الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (١١) و مع ذلك عدة آيات السورة تكفي لبحثها بنظر إلى الوقت الجاهز لاستخدامها في إقامة البحث، و لم يجد الباحث بحثا عن السجع قبله. و هذه الأمور كلها التي تدفع الباحث إلى اختيار الموضوع: "السجع في سورة المؤمنون من القرآن الكريم (دراسة تحليلية بلاغية)".

ب. تحديد البحث

قد ذكر الباحث فيما سبق أن هذا البحث الجامعي يقوم على السجع في سورة المؤمنون. و بعد أن يعرض الباحث خلفية البحث فلا بد له أن يذكر أسئلة البحث الهامة الأساسية ليسهل عليه تنفيذ البحث حتى يستقيم الصميم ولا يتوسع إلى ما لا يعنيه، و هي كما يأتي :

١. كم الآيات التي تتضمن السجع في سورة المؤمنون ؟

٢. ما أنواع السجع في سورة المؤمنون ؟

ت. أغراض البحث

أما أغراض البحث في هذه البحث العلمي كما يلي:

١. لمعرفة الآيات التي تتضمن السجع في سورة المؤمنون؟

٢. لمعرفة أنواع السجع في سورة المؤمنون؟

ث. فوائد البحث

أما فوائد البحث كما يلي:

١. للباحث، لترقية معرفة عن البديع في القرآن الكريم وفي سورة المؤمنون خاصة .
٢. للقارئ، ليكون مساعدة و معاونة للبحث عن القرآن خاصة في سورة المؤمنون من وجه البديع.
٣. للجامعة، لزيادة حزائن العلوم والمعرفة عن اللغة و لشعبة اللغة العربية وأدبها خاصة
٤. ولمن كان في ريب من القرآن، لإثبات بعض عجائب القرآن من جهة البلاغة الرائعة المتعجبة.

ج. التحقيق المكتبي

تهدف الدراسة السابقة الى عرض البحوث السابقة. في هذه الدراسة السابقة سيعرض الباحث بعض الدراسات السابقة التي تتعلق بالبحث، وهي:

١. يوني إستقامة، ٢٠٠٧، تحت الموضوع "السجع في سورة الرحمن"، قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.
- أسئلة البحث (١) ما الآيات التي تتضمن السجع في سورة الرحمن؟ (٢) ما أنواع السجع في سورة الرحمن؟ ونتيجة البحث هي أن السجع في سورة الرحمن ثلاثون آية، وتنتشر من قافية الراء، الميم والنون. وأنواع السجع هو السجع المطرف والسجع المتوازي.

٢. واحدة فطرية، ٢٠١١، تحت الموضوع "السجع في سورة

البقرة"، قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

أسئلة البحث (١) مالايات التي تتضمن السجع في سورة

البقرة؟ (٢) ما أنواع السجع في سورة البقرة؟، ونتيجة

البحث هي أنواع السجع في سورة البقرة هي السجع

المطرف والسجع المتوازي. الآيات التي تشتمل على السجع

اثنان وسبعون آية، ويكون من السجع المطرف سبع وأربعون

آية، ويكون من السجع المتوازي خمس وعشرون آية.

٣. لولوء نور سعيدة، ٢٠١٦، تحت الموضوع "السجع في

منظومة الأسماء الحسنی للشيخ يوسف ابن إسماعيل

النبهاني"، قسم اللغة العربية وأدبها لكلية العلوم الإنسانية

جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج.

أسئلة البحث (١) ما النظم الذي يتضمن السجع في

منظومة الأسماء الحسنى؟ (٢) ما أنواع السجع في منظومة
الأسماء الحسنى؟، ونتيجة البحث هي أن السجع في
منظومة الأسماء الحسنى للشيخ يوسف ابن اسماعيل النبهاني
يتكون من ثلاثة أسجاع وهو السجع المطرف والمرصع
والمتوازي. والسجع المطرف عدده خمسة وعشرين بيتا.
والسجع المرصع عدده ثلاثة بيوت. وسجع المتوازي عدده
ثمانية عشر بيتا.

٤. فارحة النساء، ٢٠١٣، تحت الموضوع "السجع في سورة
الملك والمدثر"، قسم اللغة العربية وأدبها كلية الآداب جامعة
سونان أمبيل الإسلامية الحكومية سورابايا. وأسئلة بحثها
هي (١) ما أنواع السجع في سورة الملك؟ (٢) ما أنواع
السجع في سورة المدثر؟، ونتيجة البحث هي أن السجع في
سورة الملك يتكون من سجعان وهما السجع المرصع
والمتوازي. وسجع المرصع عدده ست آية. والسجع المتوازي

عدده سجع واحد. هناك التساوي والفرق بين هذا البحث "السجع في سورة يوسف" والبحوث الثابتة. يساوي هذا البحث بالبحث ليوني إستقامة تحت الموضوع "السجع في سورة الرحمن دراسة تحليلية بلاغية" ووحدة فطرية تحت الموضوع "السجع في سورة البقرة دراسة تحليلية بلاغية" و لولوء نور سعيدة تحت الموضوع "السجع في منظومة الأسماء الحسنی للشيخ يوسف ابن إسماعيل النبھانی دراسة تحليلية بلاغية" وفارحة النساء تحت الموضوع "السجع في سورة الملك والمدثر دراسة تحليلية بلاغية" في بحثه عن السجع. إما الفرق بين هذا البحث والبحوث السابقة في موضوع البحث. موضوع البحوث السابقة كما يلي: (١) في سورة الرحمن، (٢) في سورة البقرة، (٣) في منظومة الأسماء الحسنی للشيخ يوسف ابن إسماعيل النبھانی، (٤) في سورة الملك والمدثر. إما موضوع هذا البحث هو في سورة

يوسف. إعتماذا على تلك الدراسات السابقة، رأى

الباحث أن البحث تحت الموضوع " السجع في السورة

المؤمنون " لم يبحث من قبل.

ح. منهج البحث

أما هذه الدراسة هي من دراسة كيفية (Qualitative)

باستعمال المنهج الوصفي (Deskriptive Method). دراسة كيفية عند

بوغدان وتيلور هي من إحدى طريقة البحث مكسب البيانات الوصفي

هو النطق أو الكتابة أو معاملة الأشخاص المتبع. منهج البحث الكيفي

هو منهج لتحقيق الموضوع وليس أن يقاس بأرقام أو مقاييس أخرى.

البحث الكيفي هو دراسة الوصفي باستخدام مناهج التحليل

الاستقرائي. البحث الكيفي الموضوعي من البحث الوصفي. منهج

الوصفي عند كنيث د. بيلي هو البحث الذي يهدف إلى وصف
الظاهرة التفصيلي.^٧

١. نوع البحث

هذا البحث من البحث المكتبي وهو منهج الحقائق النظري يعني
الاستطلاع على كتب المراجع والمجلات والمقالات المتعلقة بمادة هذا
البحث العلمي.^٨

٢. مصادر البيانات

إن مصدر البيانات في هذا البحث نوعان هما:

١. المصدر الرئيسي هو سورة المؤمنون في القرآن الكريم

⁷ Muhammad, M.Hum, *Metode Penelitian Bahasa*, 2011, Yogyakarta: Ar Ruzz Media. Hal:30

⁸ Mestika Zed, *Metode Penelitian Kepustakaan*, 2004, Jakarta: Raja Grafindo Persada. Hal:2

٢. المصادر الفروعية وهي جملة من الكتب والمراجع البلاغية خاصة

والكتاب المراجع الأخرى التي تتعلق بموضوع البحث

٣. طريقة جمع البيانات

أما طريقة جمع البيانات كمايلي:

١. يجمع الكتب أو قائمة المراجع المرتبطة بالسورة المؤمنون.

٢. قراءة الآيات في سورة المؤمنون ونظرية والسجع في علم البلاغة.

٣. انتقاء الآيات في سورة المؤمنون التي تتضمن السجع.

هذه الدراسة من طريق البحث المكتبي والبيانات المطلوبة من

مصادر المكتبي (كتب البلاغة وترجمة القرآن الكريم وغيرها الذي

تتعلق به).

٤. طريقة تحليل البيانات.

هذا البحث جزء من دراسة وصفية كيفية لذلك بعد جمع البيانات كان الباحث ستحليل الآيات في السورة المؤمنون التي تتضمن عن السجع بين تعريف الواحد والآخر و تنظم نتيجة البحث بالنظمي و يعرضها بشكل الأطروحة.

خ. نظام البحث

قسم الباحث هذا البحث إلى أربعة أبواب , وهي كما يلي:

الباب الأول : مقدمة البحث, تحتوي على خلفية البحث,

أسئلة البحث, أهداف البحث, فوائد

البحث, الدراسات السابقة, تحديد مجال البحث, مناهج

البحث, وهيكل البحث.

الباب الثاني : الإطار النظري، يحتوي على: تعريف علم

البلاغة، أقسام علم البلاغة، وتعريف السجع.

الباب الثالث : بيان سورة المؤمنون وتسميتها وفضلها ومناسبة

السورة لما قبلها و ما اشتملت عليه السورة.

الباب الرابع : عرض البيانات وتحليلها، يحتوي على عرض

البيانات وتحليلها التي تتعلق بالسجع في سورة المؤمنون. هذا

الباب يقصد لمعرفة نتائج البحث بعد تحليل البيانات.

الباب الخامس: الإختتام، يحتوي على خلاصة البحث

والاقتراحات.

الباب الثاني

الإطار النظري

أ. تعريف البلاغة

البلاغة لغة هي الوصول والانتهاء، والمتكلم العاجز عن إيصال كلام ينتهي إلى قرارة نفس السامع ليؤثر فيها تأثيرا شديدا لا يسمى بليغا. وبلاغة الكلام هي أن يكون الكلام فصيحاً قويا فنيا يترك في النفس أثرا خلابا، ويلائم الموطن الذي قيل فيه، والأشخاص الذين يخاطبون.^٩

وقال الهاشمي البلاغة في اللغة الوصول والانتهاء، يقال بلغ فلان مراده - إذا وصل إليه، وبلغ الركب المدينة - إذا انتهى إليها ومبلغ الشيء منتهاه. وتقع في الاصطلاح وصفا للكلام والمتكلم فقط دون الكلمة لعدم السماع. ولا توصف

^٩ الشيخ أحمد قلاش، تيسير البلاغة، مطبعة النفوس، جدة ١٩٩٠، ص: ٥

الكلمة بالبلاغة، لقصورها عن الوصول بالمتكلم إلى غرضه، ولعدم السماع بذلك.
البلاغة في الكلام: مطابقتها لما يقتضيه حال الخطاب، مع فصاحة ألفاظه مفردتها
ومركبها.

البلاغة هي تأدية المعنى الجليل واضحاً بعبارة صحيحة فصيحة: لها في
النفس أثر خلاب، مع ملاءمة كل كلام للموطن الذي يقال فيه، والاشخاص
الذين يخاطبون والبلاغة مأخوذة من قولهم، بلغت الغاية إذا انتهيت إليها، وبلغتها
غيري - والمبالغة في الشيء الانتهاء إلى غايته - فسميت البلاغة بلاغة لأنها
تنهى عن المعنى إلى قلب السامع فيفهمه، وسميت البلغة بلغة لأنك تتبلغ بها،
فتنتهي بك إلى ما فوقها - وهي البلاغ أيضاً ويقال: الدنيا بلاغ، لأنها تؤدبك
إلى الآخرة، والبلاغ أيضاً التبليغ - ومنه: هذا بلاغ للناس - أي تبليغ - ويقال
بلغ الرجل بلاغة إذا صار بليغاً، كما يقال نبل الرجل نبالة إذا صار نبيلاً - قال
أعرابي: البلاغة التقرب من البعيد، والتباعد من الكلفة، والدلالة بقليل على كثير
- وقال عبد الحميد بن يحيى - البلاغة تقرير المعنى في الأفهام من أقرب وجوه

الكلام - وقال ابن المعتز البلاغة البلوغ إلى المعنى ولم يطل سفر الكلام - وقال العتابي: البلاغة مد الكلام بمعانيه إذا قصر، وحسن التأليف إذا طال - وقال عبد الله ابن المقفع: البلاغة لمعان تجري في وجوه كثيرة - فمنها ما يكون في الإشارة، ومنها ما يكون في الحديث، ومنها ما يكون في الاستماع، ومنها ما يكون في الاحتجاج، ومنها ما يكون شعراً، ومنها ما يكون ابتداءً، ومنها ما يكون جواباً ومنها ما يكون خطباً، ومنها ما يكون رسائل، فعامة هذه الأبواب الوحي فيها والإشارة إلى المعنى ابلغ - والايجاز هو البلاغة، فالسكوت يسمى بلاغاً مجازاً وهي في حالة لا ينجع فيها القول، ولا ينفع فيها إقامة الحجج.^{١٠}

والكلام البليغ هو الذي يصوره المتكلم بصورة تناسب أحوال المخاطبين. وحال الخطاب (ويسمى بالمقام) هو الأمر الحامل للمتكلم على أن يورد عبارته على الصورة مخصوصة دون أخرى. والمقتضى (ويسمى الإعتبار المناسب) هو الصورة المخصوصة التي توردها عليها العبارة. مثلاً (المدح) حال يدعو لايراد العبارة

^{١٠} السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، دار الفكر، لبنان، ١٩٩٤، ص: ٤٠.

على صورة الإطناب. وذكاء المخاطب - حال يدعو لإيرادها العبارة على صورة الإيجاز . فكل من المدح والذكاء (حال ومقام). وكل من الإطناب والإيجاز (مقتضى). وإيراد الكلام على الصورة الإطناب أو الإيجاز (مطابقة للمقتضى) وليست البلاغة إذا منحصرة في إيجاد معان جليلة، ولا في اختيار ألفاظ واضحة جريئة. بل هي تناول مع هذين الأمرين أمرا ثالثا هو إيجاد أساليب مناسبة للتأليف بين تلك المعاني والألفاظ مما يكسبها قوة وجمالا. وملخص القول أن الأمر الذي يحمل المتكلم على إيراد كلامه في صورة دون أخرى: يسمى (حالا) وإلقاء الكلام على هذه الصورة التي اقتضاها الحل يسمى (مقتضى) والبلاغة هي مطابقة الكلام الفصيح لما يقتضيه الحال.

بلاغة المتكلم: هي ملكة في النفس يقتدر بها صاحبها على تأليف كلام بليغ : مطابق لمقتضى الحال. مع فصاحته في أي معني قصده. وتلك غاية لن يصل إليها إلا من أحاط بأساليب العرب خيرا، وعرف سنن مخاطبتهم في منازعاتهم،

ومفاخراتهم، ومدحهم، وهجائهم، وشكرهم، واعتذارهم، ليلبس لكل حالة لبوسها، ولكل مقام مقال.^{١١}

ب. تعريف علم البديع

البديع لغة: الجديد المخترع لا على مثال سابق ولا احتذاء متقدم، تقول: بدع الشيء وأبدعه، فهو مبدع.

واصطلاحاً: علم تعرف به الوجوه والمزايا التي تكسب الكلام حسناً وقبولاً بعد رعاية المطابقة لمتقضى الحال التي يورد فيها ووضوح الدلالة على ما عرفت في العلمين السالفين.^{١٢}

^{١١} السيد أحمد الهاشمي، جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، بيروت، المكتبة العصرية، ١٣٦٢ هـ، ص: ٤٠-٤٢

^{١٢} أحمد بن مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان، المعاني، البديع، ١٤٣١، ص: ٣١٨

تعريف "علم البديع" بكلمة "البديع" فهي في لغة العرب "مَنْ بَدَعَ الشَّيْءَ يَبْدَعُهُ بَدْعًا، وَابْتَدَعَهُ أَنْشَأَهُ وَبَدَأَهُ"، والبديع والبِدْع: الشيء الذي يكون أولاً. وفي التنزيل: {قُلْ مَا كُنْتُ بِدْعًا مِنَ الرُّسُلِ} ١٣ أي: ما كنت أول من أرسل فقد أرسل قبلي رسل كثيرون، والبديع المبدع، وأبدعت الشيء اخترعته لا على مثال سابق، والبديع من أسماء الله تعالى، لإبداعه الأشياء وإحداثه إياها، وهو البديع الأول قبل كل شيء. قال تعالى: {بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ} ١٤ أي: خالقها ومبدعها فهو سبحانه الخالق المبدئ لا عن مثال سابق، فبديع فاعيل بمعنى فاعل، كقدير بمعنى قادر، وأبدع الشاعر جاء بالبديع، وأتى به، وأبدعت الركاب إذا كلت، وحقيقته أنها جاءت بأمر حادث بديع، فالمادة -أعني: مادة بدع- في لغة العرب تدور حول الجديد المبتكر والمحدث المعجب والمخترع على غير مثال سابق. ١٥

١٣ سورة الأحقاف: ٩

١٤ سورة البقرة: ١١٧

١٥ مناهج جامعة المدينة العالمية، البلاغة ١ - البيان والبديع، جامعة المدينة العالمية، ١٤٣٣، ص: ٢٩٥

قال أحمد الهاشمي أن البديع لغة هو المخترع الموجد على غير مثال سابق.
وهو مأخوذ ومشتق من قولهم : بدع الشيء وأبدعه، اخترعه لا على مثال .
واصطلاحاً هو علم يعرف به الوجوه، والمزايا التي تزيد الكلام حسناً وطلاوة،
وتكسوه بماء ورونقاً، بعد مطابقته لمقتضى الحال. مع وضوح دلالاته على المراد
لفظاً ومعنى.^{١٦}

البديع كما يقول الخطيب القزويني محمد بن عبد الرحمن في كتابه
(التلخيص) هو علم يعرف به وجوه تحسين الكلام بعد رعاية المطابقة ووضوح
الدلالة. ويعرفه ابن خلدون بأنه هو النظر في ترتيب الكلام وتحسينه بنوع من
التميق: إما بسجع يفصله، أو تجنيس يشابه بين ألفاظه، أو ترصيع يقطع أوزانه،
أو تورية عن المعنى المقصود بإيهام معنى أخفى منه، لاشتراك اللفظ بينهما، أو
طباق بالتقابل بين الأضداد وأمثال ذلك.^{١٧}

^{١٦} نفس المرجع، ٢٩٨

^{١٧} عبد العزيز عتيق، علم البديع، بيروت، لبنان، دار النهضة العربية للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤٣٦، ص: ٧

ت. تعريف السجع وأنواعه

السجع هو في المنثور بإزاء التصريح الآتي بيانه في المنظوم، وهو لغة من قولهم: سجعت الناقة إذا مدت حنيتها على جهة واحدة. واصطلاحاً أن تتواطأ الفاصلتان في النثر على حرف واحد.^{١٨} هو على ثلاثة أضرب: مرصع، ومتوازي، ومطرف:

١- فالمرصع ما اتفقت ألفاظ إحدى الفقرتين كلها أكثرها في الوزن

والتقفية كقول الحريري:

فهو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه # ويقرع الأسماع بزواجر وعظه

وقول أبي الفتح البستي:

ليكن إقدامك توكلًا # وإحجامك تأملاً

^{١٨} نفس المرجع، ٣٦٠-٣٦١

٢ - والمتوازي ما اتفق فيه الفقرتان في الكلمتين الأخيرتين نحو قوله تعالى:

{وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا، فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا} ^{١٩}، وقوله عز وعلا: {فِيهَا سُرُورٌ مَرْفُوعَةٌ،
وَأَنْخَابٌ مَوْضُوعَةٌ} ^{٢٠}

٣- والمطرف ما اختلفت فاصلته في الوزن واتفقتا في الحرف الأخير نحو:

{مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا، وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا} ^{٢١}، وقوله: جنباه محط الرحال،
ومخيم الآمال.

وأيضا السجع إما قصير نحو: {وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا، فَالْعَاصِفَاتِ

عَصْفًا} وإما متوسط نحو: {اِقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ، وَإِنْ يَرَوْا آيَةً يُعْرِضُوا

وَيَقُولُوا سِحْرٌ مُسْتَمِرٌّ} ^{٢٢}، وإما طويل نحو: {إِذْ يُرِيكُهُمُ اللَّهُ فِي مَنَاكُمْ فَلِيلاً وَلَوْ

أَرَاكُهُمْ كَثِيرًا لَفَاشَلْتُمْ وَلَتَنَازَعْتُمْ فِي الْأَمْرِ وَلَكِنَّ اللَّهَ سَلَّمَ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ،

^{١٩} سورة المرسلات: ١

^{٢٠} سورة الغاشية: ١٣

^{٢١} سورة نوح: ١٣

^{٢٢} سورة القمر: ١

وَإِذْ يُرِيكُمُوهُمْ إِذِ التَّفَقُّتُمْ فِي أَعْيُنِكُمْ قَلِيلًا وَيُقَلِّلُكُمْ فِي أَعْيُنِهِمْ لِيَقْضِيَ اللَّهُ أَمْرًا كَانَ
مَفْعُولًا وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ} ٢٣.

تنبيهات:

الأول: أحسن السجع ما تساوت قرائنه كقوله تعالى: {فِي سِدْرٍ مَّخْضُودٍ،
وَطَلْحٍ مَنْضُودٍ، وَظِلٍّ مَّمْدُودٍ} ٢٤، ثم ما طالت قرينته الثانية كقوله تعالى: {وَالنَّجْمِ
إِذَا هَوَى، مَا ضَلَّ صَاحِبُكُمْ وَمَا غَوَى} ٢٥، أو الثالثة، نحو قوله عز وعلا: {خُذُوهُ
فَعْلُوهُ، ثُمَّ الْجَحِيمَ صَلُّوهُ} ٢٦، فلا يحسن أن تكون القرينة الثانية أقصر من الأولى
كثيرا. لأن السجع إذا استوفى أمده في الأولى بطولها وجاءت الثانية أقصر منها
كثيرا، يكون كالشيء المبتور، يؤيد ذلك الذوق السليم.

٢٣ سورة الأنفال: ٤٣-٤٤

٢٤ سورة الواقعة: ٢٨

٢٥ سورة النجم الآية: ١

٢٦ سورة الحاقة: ٣٠

الثاني: الأسجاع مبنية على سكون أواخرها. لأن المزوجة بين الفقر في جميع الصور لا تتم إلا بالوقف، ألا ترى أنك لو وصلت قولهم: ما أبعد ما فات، وما أقرب ما هو آت، لم يكن بد من إعطاء أواخر القرائن ما يستلزمه حكم الإعراب فتختلف أواخرها ويفوت السجع.

الثالث: يقال للجزء الواحد من السجع سجعة، وجمعها سجعات، وفقرة وجمعها فقر وفقرات وفقرات، وقرينة لمقارنة أختها، وتجمع على قرائن، وللحرف الأخير منها حرف الروي أو الفاصلة.

الرابع: ربما غيرت الكلمة عن موضوعها في تصريف اللغة طلبا للسجع والمزوجة بين الكلمة وأخواتها، ألا ترى قوله عليه السلام في تعويذه لابن ابنته: "أعيذه من الهامة والسامة، والعين اللامة"، وأصلها الملة؛ لأنها من ألم، فعبر عنها باللامة لموافقة ما قبلها، وقوله للنساء: "انصرفن مأزورات غير مأجورات"، والأصل موزورات أخذنا من الوزر، لكنه قال ذلك لمكان مأجورات.

الخامس: يرى بعض العلماء ومنهم الباقلاني وابن الأثير كراهة إطلاق السجع على القرآن الكريم؛ لأنه نوع من الكلام يعتمد الصنعة وقلمًا يخلو من التكلف والتعسف، إلى أنه مأخوذ من سجع الحمام، وهو هديره، وإنما يقال في مثل ذلك فواصل، أخذنا من قوله تعالى: {كِتَابٌ فُصِّلَتْ آيَاتُهُ}.^{٢٧}

السادس: يرى بعضهم أن السجع غير مختص بالنثر، بل يكون في النظم، كقول أبي تمام يمدح أبا العباس نصر بن بسام: تجلى به رشدي وأثرت به يدي ... وفاض به ثمدي وأورى به زندي^{٢٨}

وقال حامد عوني السجع هو توافق الفاصلتين من النثر على حرف واحد في الآخر، والفاصلة: هي الكلمة الأخيرة من جملة مقارنة لأخرى، وتسمى كل واحدة من هاتين الجملتين "قرينة" لمقارنتها لأخرى كما تسمى "فقرة". وهو على ثلاثة أنواع: مطرف، ومرصع، ومتواز.

^{٢٧} سورة فصلت: ٣

^{٢٨} أحمد بن مصطفى المراغي، علوم البلاغة البيان، المعاني، البديع، ١٤٣١، ص: ٣٦٠-٣٦٢

فالمطرف: ما اختلف فيه الفاصلتان وزنا، كقوله تعالى: {مَا لَكُمْ لَا تَرْجُونَ لِلَّهِ وَقَارًا، وَقَدْ خَلَقَكُمْ أَطْوَارًا} ف {وَقَارًا} فاصلة القرينة الأولى؛ لأنها الكلمة الأخيرة منها، و {أَطْوَارًا} فاصلة القرينة الثانية وقد اختلفتا في الوزن؛ لأن ثاني {وَقَارًا} متحرك وثاني {أَطْوَارًا} ساكن.

والمرصع: ما كان فيه ألفاظ إحدى القرينتين كلها، أو جلها مثل ما يقابلها من الفقرة الأخرى في الوزن والتقفية كما في قول الحريري: فهو يطبع الأسجاع بجواهر لفظه، ويقرع الأسماع بزواجر وعظه. فجميع ما في القرينة الثانية موافق لما يقابله من الأولى وزناً وتقفية، "فيطبع" موازن "ليقرع" والقافية فيهما العين، والأسجاع موازن للأسماع والقافية فيهما العين أيضاً و"جواهر" موازن "لزواجر" والقافية فيهما الراء، و"لفظه" موازن "لوعظه" والقافية فيهما الظاء ولو أبدل لفظ الأسماع "بالآذان" كان مثلاً لما يكون أكثر ما في القرينة الثانية موافقاً لما يقابله من الأولى.

والمتوازي: ما لم يكن جميع ما في القرينة، ولا أكثره مثل ما يقابله من

الأخرى. وهذا صادق بأمور ثلاثة:

١ - أن يكون الاختلاف في الوزن والتقفية معًا.

٢ - أن يكون الاختلاف في التقفية دون الوزن.

٣ - أن يكون الاختلاف بالعكس.

فمثال الأول: قوله تعالى: {فِيهَا سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ، وَأَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ}

فالقريبتان: هما {سُرُرٌ مَّرْفُوعَةٌ} و {أَكْوَابٌ مَوْضُوعَةٌ} ولفظ {فِيهَا} لا اعتبار

له لعدم وجود ما يقابله ف {سُرُرٌ} وهو نصف القرينة الأولى يقابله {وَأَكْوَابٌ}

من القرينة الأخرى، وقد اختلفتا وزنًا وتقفية.

ومثال الثاني قولهم: حصل الناطق والصامت، وهلك الحاسد والشامت

"فحصل" في القرينة الأولى على زنة "هلك" في القرينة الثانية، ولكنهما اختلفتا

تقفية؛ إذ إن قافية الكلمة الأولى هي "اللام" وقافية الثانية "الكاف" وكذا يقال في: الناطق والحاسد.

ومثال الثالث قوله تعالى: {وَالْمُرْسَلَاتِ عُرْفًا، فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا} فقد

اختلف "المرسلات والعاصفات" في الوزن، فالأولى على زنة "مفعلات" والثانية

على زنة "فاعلات" ولكنهما توافقتا في التقفية؛ إذ إن قافيتهما معاً "التاء".^{٢٩}

^{٢٩} حامد عوني، المنهاج الواضح للبلاغة، المكتبة الأزهرية للتراث، ١٤٣١، ص: ١٨٨-١٨٩

الباب الثالث

سورة المؤمنون

سورة المؤمنون وهي مكية وعدد آياتها ثمان عشرة ومائة ونزلت بعد سورة

الأنبياء.^{٣٠}

أ) تسميتها وفضلها

سميت سورة المؤمنون لافتتاحها بقول الله تعالى: (قد أفلح المؤمنون) ثم

ذكر أوصاف المؤمنين السبعة وجزاءهم العظيم في الآخرة وهو ميراث الفردوس.^{٣١}

^{٣٠} جلال الدين المحلي و جلال الدين السيوطي ، تفسير الجلالين ، ط ١ ، ج ١ ، القاهرة: دار الحديث ، د.ت. ،

ص: ٤٤٥

^{٣١} وهبة الزحيلي ، التفسير المنير ، بيروت: دار الفكر المعاصر ، ١٩٩١/١٤١١م ، ط ١ ، ج ١٨ ، ص: ٥

وسورة المؤمنون من السور المكية التي تعالج أصول الدين من التوحيد والرسالة والبعث وسميت بهذا الاسم الجليل (المؤمنون) تخليدا لهم وإشادة بمآثرهم وفضائلهم الكريمة التي استحقوا بها ميراث الفردوس الأعلى في جنات النعيم.^{٣٢}

فضلها أن من قرأ سورة المؤمنون بشرته الملائكة بالروح والريحان وما تقر به عينه عند نزول ملك الموت.

روى الإمام أحمد والترمذي والنسائي والحاكم عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال: كان إذا نزل على رسول الله صلى الله عليه وسلم الوحي، يسمع عند وجهه كدوي النحل، فلبثنا ساعة، فاستقبل القبلة، ورفع يديه وقال: اللهم زدنا ولا تنقصنا ، وأكرمنا ولا تحننا، وأعطنا ولا تحرمنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا، وارض عنا وأرضنا، ثم قال: لقد أنزل علي عشر آيات من أقامهن دخل الجنة ثم قرأ: (قد أفلح المؤمنون) حتى ختم العشر.

^{٣٢} محمد علي الصابوني، صفوة التفاسير، القاهرة: دار الصابوني د.ت، ط ٩، ج ٢، ص: ٣٠٢

وروى النسائي في تفسيره عن يزيد بن بابنوس قال: قلنا لعائشة أم المؤمنين كيف كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قالت: كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم، القرآن فقرأت: (قد أفلح المؤمنون) - حتى انتهت إلى - والذين هم على صلواتهم يحافظون قالت: هكذا كان خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم.^{٣٣}

ب مناسبة السورة لما قبلها

وبعد شرح سبب تسمية هذه السورة وفضلها من الأحاديث، تظهر صلة هذه السورة بسورة الحج من نواح هي:^{٣٤}

١ - ختمت سورة الحج بجملة من الأوامر الجامعة لخيري الدنيا والآخرة، منها قوله تعالى: وافعلوا الخير لعلكم تفلحون) وهو مجمل فصل فاتحة هذه السورة، فذكر

^{٣٣} و هبة الزحيلي، المرجع السابق، ص: ٥

^{٣٤} وهبة الزحيلي، نفس المرجع، ص: ٦

تعالى خصال الخير التي من فعلها فقد أفلح، فقال: (قد أفلح المؤمنون) الآيات العشر.

٢- ذكر في أول سورة الحج قوله: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَعْثِ فَإِنَّا خَلَقْتُكُمْ مِّن تُرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ (سورة الحج ٥/٢٢) لإثبات البعث والنشور، ثم زاد هنا بيانا ضائفا في قوله: وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِن سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ، ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ (سورة المؤمنون ١٣/٢٣-١٢). فما أجمل أو أوجز هناك، فصل وأطنب هنا.

٣- في كل من السورتين أدلة على وجود الخالق ووحدانيته.

٤- في السورتين أيضا ذكرت قصص بعض الأنبياء المتقدمين للعبرة والعظة، في كل زمن وعصر ولكل فرد وجيل.^{٣٥}

^{٣٥} وهبة الزحيلي، المرجع السابق، ص: ٦

ت. ما اشتملت عليه السورة^{٣٦}

تضمنت السورة الكلام عن أصول الدين من وجود الخالق وتوحيده وإثبات الرسالة والبعث.

وابتدأت بالإشادة بخصال المؤمنين المصدقين بالله ورسوله التي استحقوا بها ميراث الفردوس الأعلى في الجنان.

ثم أبانت الأدلة على وجود الله تعالى والقدرة الإلهية والوحدانية من خلق الإنسان مروراً بأطواره المتعددة، وخلق السموات البديعة، وإنزال الماء منها لإنبات الجئات أو البساتين التي تزهر بالنخيل والأعناب، والزيتون والرمان والفواكه الكثيرة، وإيجاد الأنعام ذات المنافع العديدة للإنسان، وتسخير السفن لحمل الركاب والبضائع.^{٣٧}

^{٣٦} محمد علي الصابوني، المرجع السابق، ص: ٣٠٢

^{٣٧} وهبة الزحيلي، المرجع السابق، ص: ٧

ثم أوردت قصص بعض الأنبياء والمرسلين كنوح وهود وموسى وهارون وعيسى وأمه مريم، لتكون نماذج للعبارة والعظة عبر الأجيال، وتسليية لرسول الله صلى الله عليه وسلم عما يلقاه من أذى المشركين من قريش، مع توبيخهم ووعيدهم على استكبارهم عن الحق، ووصفهم النبي صلى الله عليه وسلم بالجنون وغيره، وعدم إيمانهم برسالته، وإخبارهم بما يلقونه من العذاب والنكال يوم القيامة، وإقناعهم بالأدلة والبراهين على حدوث البعث والنشور.

وفي خلال ذلك أوضحت بعض الآيات يسر التكليف وسماحته وعدم المطالبة إلا بما فيه الوسع والقدرة والتذكير بما أنعم الله به على الإنسان من نعم الحواس والمشاعر، والإنكار الشديد على نسبة الولد والشريك الله تعالى.

ثم اطمأنت الآيات النبي صلى الله عليه وسلم عن نجاته من القوم الظالمين، ووضعت له أسلوب الدعوة إلى الله تعالى، وعرفته طريق الاعتصام بالله من همزات الشياطين.

وعرضت السورة في خاتمتها لموقف الحساب الرهيب وأهواله و شدائده، وما فيه من معايير النجاة، والخسران من ثقل الموازين وخفتها، وقسمة الناس إلى فريقين سعداء وأشقياء، وعدم إفادة الأنساب في شيء، وتمني الكفار العودة لدار الدنيا ليعملوا صالحا، وتذكيرهم بسخريتهم وضحكهم من المؤمنين، وسؤالهم عن مدة لبثهم في الدنيا، وتوبيخهم على إنكار البعث، وإعلان تفرد الإله الملك القاهر بالحساب ومحاورته أهل النار، وبيان خسارة من عبد مع الله إلها آخر، ونجاة أهل الأيمان العمل الصالح، وإفاضة رحمة الله وإفاضة رحمة الله عليهم ومغفرته لهم.

وختمت السورة أيضا بالحديث عن يوم القيامة حيث ينقسم الناس الى فريقين: سعداء، وأشقياء، وينقطع الحسب والنسب فلا ينفع إلا الايمان والعمل الصالح، وسجلت المحاورة بين الملك الجبار وبين أهل النار وهم يصطرخون فيها فلا يغاثون ولا يجابون.^{٣٨}

^{٣٨} وهبة الزحيلي، التفسير المنير، ص: ٦.

ث. أسباب النزول سورة المؤمنون

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قَوْلُهُ - عَزَّ وَجَلَّ - { قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ } { ١ } .

أخبرنا القاضي أبو بكر أحمد بن الحسن الحيري إملاءً قال: أخبرنا حاجب بن أحمد الطوسي قال: أخبرنا محمد بن حماد الأبيوردي قال: أخبرنا عبد الرزاق قال: أخبرنا يونس بن سليمان قال: أُملي عليّ يونس الأيلي عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، عن عبد الرحمن بن عبد القاري قال: سمعتُ عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - يقول: كان إذا أنزل الوحي على رسول الله - صلى الله عليه وسلم - يسمع عند وجهه دويّ كدويّ النحل، فمكثنا ساعة، فاستقبل القبلة ورفع يديه فقال: "اللهم زدنا ولا تنقصنا، وأكرمنا ولا تهنا، وأعطنا ولا تحرمنا، وآثرنا ولا تؤثر علينا، وأرضنا وارض عنا"، ثم قال: "لقد أنزلت علينا عشر آيات من أقامهن دخل الجنة" ثم قرأ: { قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ } إلى عشر آيات، رواه

الْحَاكِمُ أَبُو عَبْدِ اللَّهِ فِي صَحِيحِهِ عَنْ أَبِي بَكْرٍ الْقَطِيعِيِّ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ حَنْبَلٍ، عَنْ أَبِيهِ، عَنْ عَبْدِ الرَّزَّاقِ.

ج. الآيات التي تشتمل على السجع

١. قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾

وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ

﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾

٢. إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾

فَمَنْ أَبْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ

لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ

يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾

٣. أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١١﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ ﴿١١﴾

٤. وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نَظْفَةً

فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾

٥. ثُمَّ خَلَقْنَا النَّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا

الْمُضْغَةَ عِظْلًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ

فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ

﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾

٦. وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ

﴿١٧﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْأَرْضِ ۖ وَإِنَّا عَلَىٰ

ذَهَابٍ بِهِ ۖ لَقَدِيرُونَ ﴿١٨﴾

٧. فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّنْ نَّحِيلٍ وَأَعْنَبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاقِهِ

كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿١٩﴾ وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورٍ سَيْنَاءَ

تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصَبِغٍ لِلَّالِئِلِينَ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً ۖ

نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا

تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا

نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ

غَيْرُهُ ۖ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾

٨. فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ

يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَكَةً مَّا

سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جَنَّةٌ

فَتَرَبَّصُوا بِهِ ۖ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾

٩. قَالَ رَبِّ أَنْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ ﴿٦٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ

بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ

كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا

تُخْطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ﴿٦٧﴾

١٠. فَإِذَا أَسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ

الَّذِي نَجَّيْنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٦٨﴾ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا

مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٦٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا

لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ ﴿٣١﴾

١١. وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِلِقَاءِ الْآخِرَةِ

وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ

مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٢﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا

مِثْلَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ إِذَا لَخَسِرُونَ ﴿٣٣﴾ أَعِيدُكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ

وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا أَنْتُمْ مُخْرَجُونَ ﴿٣٥﴾ هِيَ هَاتِ هَاتِ لِمَا

تُعَدُّونَ ﴿٣٦﴾

١٢. إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾

إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾

قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحُنَّ

نَدِيمِينَ ﴿٤٠﴾

١٣. فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَهُمُ غُثَاءً فَبُعْدًا لِلْقَوْمِ

الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا ءَاخِرِينَ ﴿٤٢﴾ مَا تَسْبِقُ

مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَعْمِلُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رَسُولَنَا تَتْرًا ^ط

كُلِّ مَا جَاءَ أُمَّةً رَسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا

وَجَعَلْنَهُمْ أَحَادِيثَ فَبُعْدًا لِقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾

١٤. ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَىٰ وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾

إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ۚ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوا

أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عِيدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا

فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ ﴿٤٨﴾

١٥. وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَىٰ الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا ابْنَ

مَرْيَمَ وَأُمَّهُ ءَايَةً وَعَاوَيْنَهُمَا إِلَىٰ رُبُوعٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٥٠﴾

١٦. وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴿٥١﴾

فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٢﴾

فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٣﴾ أَيْحَسِبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ

مِنْ مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٤﴾

١٧. نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٥﴾ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ

خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُّشْفِقُونَ ﴿٥٦﴾

١٨. وَالَّذِينَ هُمْ بِـ ءَايَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا

يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَى

رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾ أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا

سَابِقُونَ ﴿٦١﴾

١٩. وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ

لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ بَلْ قُلُوبُهُمْ فِي غَمْرَةٍ مِّنْ هَٰذَا وَلَهُمْ أَعْمَلٌ مِّنْ

ذَٰلِكَ هُمْ لَهَا عَمِلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِمْ

بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجُءُ رُونَ ﴿٦٤﴾ لَا تَجُءُ رُؤَا الْيَوْمِ إِنَّكُمْ مِّنَّا

لَا تَنْصُرُونَ ﴿٦٥﴾

٢٠. قَدْ كَانَتْ ءَايَاتِي تُنَالِي عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ

تَنْكِصُونَ ﴿٦٦﴾ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَمِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَلَمْ

يَذَّبَرُوا الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ آبَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ لَمْ

يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٦٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ بَلْ

جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿٧٠﴾

٢١. وَلَوْ أَتَبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ

فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ أَمْ

تَسْءَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَّاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ خَيْرُ الرِّزْقِينَ ﴿٧٢﴾

٢٢. وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكِبُونَ ﴿٧٣﴾

﴿٧٤﴾ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجُؤُا فِي طُغْيَانِهِمْ

يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا

يَتَضَرَّعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا

هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾

٢٣. وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْءِدَةَ قَلِيلًا مَّا

تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ

﴿٧٩﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتِلَافُ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا

تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾

٢٤. قَالُوا أَإِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾ لَقَدْ

وَعَدْنَا نَحْنُ وَءَبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ

﴿٨٣﴾ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ

لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾

٢٥. سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٦﴾ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ

شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ

لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ﴿٨٩﴾ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ

﴿٩٠﴾

٢٦. مَا اتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ

بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّ بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَنَ اللَّهُ عَمَّا يُصِفُونَ

﴿٩٦﴾ عَلِيمِ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٦﴾ قُلْ رَبِّ إِمَّا

تُرِيَنِي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٧﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٩٨﴾

٢٧. وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ نُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدِيرُونَ ﴿٩٥﴾ أَدْفَعْ بِالَّتِي هِيَ

أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ

مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾

حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾

٢٨. لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ

وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَىٰ يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا

أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠١﴾ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ

فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾

٢٩. وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ

خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهُهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾

٣٠. أَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١١٥﴾

قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١١٦﴾

٣١. رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١١٧﴾ قَالَ

أَخْسَءُوا فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿١١٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي

يَقُولُونَ رَبَّنَا ءَامَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١١٩﴾

فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سِخْرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوْكُم ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِّنْهُمْ

تَضْحَكُونَ ﴿١٢٠﴾

٣٢. إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَآئِزُونَ ﴿١٢١﴾ قُلْ

كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١٢٢﴾ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ

يَوْمٍ فَسْءَلِ الْعَادِينَ ﴿١٢٣﴾ قُلْ إِنْ لَّبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَّوْ أَنْتُمْ

كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١٢٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ

إِلَيْنَا لَاتُرجعون ﴿١٢٥﴾

٣٣. وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ

عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١٧﴾ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ

وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١٨﴾

الباب الرابع

عرض البيانات وتحليلها

أ. لمحة سورة المؤمنون

مكية وآيها: مئة وثمانين عشرة آية، وحروفها: أربعة آلاف وثمانين مئة وحرفان،

وكلمها: ألف وثمانين مئة وأربعون كلمة.^{٣٩}

روي أن سبب نزولها: أن المسلمين كانوا يلتفتون في صلاتهم يمنة ويسرة،

فنزلت الآية، وأمرُوا أن يكون بصر المصلي حذاء قبلته، أو بين يديه، وفي الحرم إلى

الكعبة.^{٤٠}

^{٣٩} مجير الدين بن محمد العليمي المقدسي الحنبلي، فتح الرحمن في تفسير القرآن، دار النوادر، إدارة الشؤون الإسلامية،

٢٠٠٩ م، ص: ٤٥٥

^{٤٠} نفس المرجع، ٤٥٥

في رحاب السورة الكريمة من السور المكية العظيمة آياتها ثمانى عشرة ومائة عاجلت أصول الدين مثل باقى السور المكية. عرضت السورة الكريمة لدلائل القدرة والوحدانية مصورة في هذا الكون العجيب في الإنسان والحيوان والنبات ثم في خلق السموات البديعة ذات الطرائق وفي الآيات الكونية المثبتة فيما يشاهده الناس في العالم المتطور من أنواع النخيل والأعنان والزيتون والرومان وغير ذلك من الآيات العظيمة الدالة على وجوده وقدرته سبحانه وتعالى.

ثم عرضت لبعض قصص الأنبياء عليهم السلام تسليية لقلبه ، ثم عرضت لعناد كفار قريش ومكابرتهم للحق بعد أن ظهر الحق وسطعت الشمس، وقدمت السورة الكريمة كذلك الحجج والبراهين على البعث والنشور وهو محور السورة كلها. ثم تحدثت السورة الكريمة عن الأهوال والشدائد التي يلقاها الكفار وقت الاحتضار وهم في سكرات الموت وقد تمنوا العودة إلى الدنيا ليتداركوا ما فاتهم من صالح العمل ولكن هيهات أن يكون ذلك.

ثم ختمت السورة الكريمة بالحديث عن يوم القيامة حيث ينقسم الناس إلى فريقين، سعداء وأشقياء وينقطع الإنسان عن حسبه ونسبه فلا ينفع الإنسان إلا عمله الصالح. وقد سميت السورة الكريمة بهذا الاسم تحليداً لذكر المؤمنين الصادقين وإشادة بمآثرهم ونضالهم.^{٤١}

ب. تحليل الآيات المذكورة

- (١) قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَاشِعُونَ ﴿٢﴾
وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ
﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾

^{٤١} محمد حسين سلامة، الاعجاز البلاغي في القرآن الكريم (دون المطبع: دون الطبع، دون السنة)، ١٩٤

يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن لفظ " الْمُؤْمِنُونَ " ولفظ

" خَلِشْعُونَ " ولفظ " مُعْرِضُونَ " ولفظ " فَلَعِلُونَ " ولفظ

" حَفِظُونَ " اتفقن في الحرف الأخير يعني "النون"، ولكن اختلفن في

الوزن الْمُؤْمِنُونَ كان وزنها مفعِلُونَ، و خَلِشْعُونَ كان وزنها فاعِلُونَ،

و مُعْرِضُونَ كان وزنها مفعِلُونَ، و فَلَعِلُونَ كان وزنها فاعِلُونَ، و

حَفِظُونَ كان وزنها فاعِلُونَ.

(٢) إِلَّا عَلَىٰ أَرْوَاحِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾

فَمَنْ أَبْغَىٰ وَرَاءَ ذَٰلِكَ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْغَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ

لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَىٰ صَلَوَاتِهِمْ

يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾

يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن مَلُومِينَ و الْعَادُونَ و

رَاعُونَ و يُحَافِظُونَ اتفقن في الحرف الأخير يعني "النون"، ولكن

اختلفن في الوزن. فَمَلُومِينَ كان وزنها فَعُولِيْنَ، و الْعَادُونَ كان وزنها

فَاعِلُونَ، و رَاعُونَ كان وزنها فَاعِلُونَ، و يُحَافِظُونَ كان وزنها يُفَاعِلُونَ.

(٣) أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا

خَالِدُونَ ﴿١١﴾

يدخل هذا اللفظ على السجع المتوازي، لاتفاق في الفاصلة وهي "

الْوَارِثُونَ " و " خَالِدُونَ "، ويتفقان في الوزن والتقفية. في الفاصلة

الأول: الْوَارِثُونَ. وفي الفاصلة الثاني : خَالِدُونَ. وكان الفاصلتان

متساويين في الوزن وهو وزن فاعلون والتقفية وهي النون.

(٤) وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْقَةً

فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿١٣﴾

يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن "طِين" و "مَكِين" اتفقتا في الحرف الأخير يعني "النون", في الفاصلة الأول: طِين، وفي الفاصلة الثاني: مَكِين ولكن اختلفا في الوزن. فالأول ليس له الوزن والثاني مثل كذالك.

(٥) ثُمَّ خَلَقْنَا الطُّفْلَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا فَكَسَوْنَا الْعِظْمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾

يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن "الْخَلْقَيْنِ" و "مَيِّتُونَ" و "تُبْعَثُونَ" اتفقت في الحرف الأخير يعني "ن" ولكن اختلفن في الوزن. فالأول كان وزنها فَاعِلَيْنِ والثاني كان وزنها مُفْعِلُونَ والثالث كان وزنها تفعلون.

٦) وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَفِيلِينَ

﴿٧﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً بِقَدَرٍ فَأَسْكَنَتْهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى

ذَهَابٍ بِهِ لَقَدِيرُونَ ﴿٨﴾

يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن " غَفِيلِينَ " و

" قَدِيرُونَ " اتفقتا في الحرف الأخير يعني "ن" في الفاصلة الأولى:

غَفِيلِينَ، وفي الفاصلة الثاني: قَدِيرُونَ ولكن اختلفا في الوزن يعني

الاعراب. فالأول كان وزنه فَاعِلُونَ والثاني كان وزنه فَاعِلِينَ.

٧) فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّنْ نَّحِيلٍ وَأَعْنَبٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاقٍ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٩﴾

وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورٍ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ

بِالذَّهْنِ وَصِبْغٍ لِلَّالِكِينَ ﴿١٠﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً

نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا

تَأْكُلُونَ ﴿١١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿١٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا

نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَقَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنِّ إِلَهٍ غَيْرُهُ

أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾

يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن "تَأْكُلُونَ وَأَكِلِينَ

و تَأْكُلُونَ وَ تُحْمَلُونَ وَ تَتَّقُونَ" اتفقن في الحرف الأخير، "ن"

ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه تَفْعَلُونَ والثاني كان وزنه فاعِلِينَ

والثالث كان وزنه تَفْعَلُونَ والرابع كان وزنه تُفْعَلُونَ.

٨) فَقَالَ أَلَمَلُّوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِن قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ

يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنزَلَ مَلَكَةً مَّا سَمِعْنَا

بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فَتَرَبَّصُوا

بِهِ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٢٥﴾

يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن الْأَوَّلِينَ وَ حِينٍ اتفقتا

في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأولى: الْأَوَّلِينَ ، وفي الفاصلة

الثاني: حِينَ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول ليس له الوزن والثاني مثل كذالك.

(٩) قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٣٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ ﴿٣٧﴾

يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن كَذَّبُونِ و مُغْرَقُونَ اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأولى: كَذَّبُونِ ، وفي الفاصلة الثاني: مُغْرَقُونَ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه فَعَلُوا والثاني كان وزنه مُفْعَلُونَ.

(١٠) فَإِذَا أَسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٣٨﴾ وَقُلْ رَبِّ انزِلْنِي مُنزَلًا

مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٤٦﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا
لَمُبْتَلِينَ ﴿٤٧﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا ءَاخِرِينَ ﴿٤٨﴾ فَأَرْسَلْنَا
فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ أَعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا
تَتَّقُونَ ﴿٤٩﴾

يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن "الظَلَمِينَ" و "و"
الْمُنْزِلِينَ" و "ء مُبْتَلِينَ" و "و ءَاخِرِينَ" تَتَّقُونَ "اتفقن في
الحرف الأخير يعني "ن" ولكن اختلفن في الوزن. فالأول كان وزنه فَاعِلِينَ
والثاني كان وزنه مُفْعِلِينَ والثالث كان وزنه مُفْعِلِينَ والرابع ليس له الوزن
والخامس كان وزنه تَفْتَعِلُونَ.

(١١) وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِلقاءِ الْآخِرَةِ
وَأَتَرَفْنَهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا
تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٥٠﴾ وَلَئِنْ أَطَعْتُمْ بَشَرًا

مَثَلَكُمْ إِنِّكُمْ إِذَا لَخَسِرُونَ ﴿٣١﴾ أَيْعِدْكُمْ أَنْتُمْ إِذَا مِتُّمْ
وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظَامًا أَنْتُمْ مُخْرَجُونَ ﴿٣٢﴾ هَيْهَاتَ هَيْهَاتَ لِمَا
تُوعَدُونَ ﴿٣٣﴾

يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن " تَشْرَبُونَ و
خَسِرُونَ و مُخْرَجُونَ و تُوعَدُونَ " اتفقت في الحرف الأخير، "ن"
ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه تَفْعَلُونَ والثاني كان وزنه فاعِلُونَ
والثالث كان وزنه مُفْعَلُونَ والرابع كان وزنه تُفْعَلُونَ.

(١٢) إِنَّ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾
إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾
قَالَ رَبِّ انصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونَ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحَنَّ
نَادِمِينَ ﴿٤٠﴾

يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن " مَبْعُوثِينَ و مُؤْمِنِينَ و

كَذَّبُونَ و نَدِيمِينَ " اتفقن في الحرف الأخير، "ن" ولكن اختلفا في

الوزن. فالأول كان وزنه مَفْعَلِينَ والثاني كان وزنه مَفْعَلِينَ والثالث كان

وزنه فَعَلُوا والرابع كان وزنه فاعلين.

(١٣) فَأَخَذْتَهُمُ الصَّيْحَةَ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُنَاءً فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ

الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا ءَاخِرِينَ ﴿٤٢﴾ مَا تَسْبِقُ

مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَعِزُّ بِدُونِهَا ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا كُلًّا

مَا جَاءَ رِسُولُهَا بِكَذِّبُوهُ فَاتَّبَعْنَاهُمْ نَبْعًا نَبْعًا فَنَسُوا حَظًّا

أَحَادِيثَ فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾

يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن "الظَّالِمِينَ و ءَاخِرِينَ و

يَسْتَعِزُّ بِدُونِهَا وَ يُؤْمِنُونَ" اتفقن في الحرف الأخير، "ن" ولكن

اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه فَاعِلِينَ والثاني ليس له الوزن والثالث

كان وزنه يَفْتَعِلُونَ والرابع كان وزنه يُفْعِلُونَ.

(١٤) ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِآيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾

إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ ۚ فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوا

أَنُؤْمِنُ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عَبِيدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا

فَكَانُوا مِنَ الْمُهْلَكِينَ ﴿٤٨﴾

يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن " مُبِينٍ و عَالِينَ و

عَبِيدُونَ و الْمُهْلَكِينَ " اتفقن في الحرف الأخير، "ن" ولكن اختلفا

في الوزن. فالأول كان وزنه مُفْعِل والثاني ليس له الوزن والثالث كان وزنه

فَاعِلُونَ والرابع كان وزنه مُفْعِلِينَ.

(١٥) وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا آبَنَ

مَرْيَمَ وَأُمَّهُ عَآيَةً وَعَآوَيْنَهُمَا إِلَىٰ رَبْوَةٍ ذَاتِ قَرَارٍ وَمَعِينٍ ﴿٥٠﴾

يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن يَهْتَدُونَ و مَعِينِ اتفقتا

في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأول: يَهْتَدُونَ، وفي الفاصلة

الثاني: مَعِينِ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه يَفْعَلُونَ والثاني

ليس له الوزن.

(١٦) وَإِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴿٥٢﴾

فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُم بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ ﴿٥٣﴾

فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيْحَسِبُونَ أَنَّ مَا نُمِدُّهُمْ بِهِ

مِنْ مَالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾

يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن " اتَّقُونِ و فَرِحُونَ و

حِينٍ و بَنِينَ" اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" ولكن اختلفا في الوزن.

فالأول كان وزنه افْتَعَلُوا والثاني كان وزنه فَعِلُونَ والثالث ليس له الوزن

والرابع ليس له الوزن.

(١٧) نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ

خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُّشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾

يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن يَشْعُرُونَ و مُّشْفِقُونَ

اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأولى: يَشْعُرُونَ ، وفي

الفاصلة الثانية: مُّشْفِقُونَ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه

يَفْعُلُونَ والثاني كان وزنه مُفْعِلُونَ.

(١٨) وَالَّذِينَ هُمْ بِءَايَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا

يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجِلَةٌ أَنَّهُمْ إِلَىٰ

رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾ أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَابِقُونَ

﴿٦١﴾

يدخل هذا اللفظ على السجع المتوازي، لاتفاق في الفاصلة وهي "

يُؤْمِنُونَ " و "يُشْرِكُونَ " " رَاجِعُونَ " و "سَابِقُونَ " ، ويتفقن في

الوزن والتقفية وهي النون. في الفاصلة الأول: يُؤْمِنُونَ و رَاجِعُونَ .

وفي الفاصلة الثاني: يُشْرِكُونَ و سَبِقُونَ . وكان الفاصلتان متساويين

في الوزن وهو وزن يُفْعِلُونَ و فَاعِلُونَ.

(١٩) وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ

لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ بَلْقَلُوبُهُمْ فِي غَمَرَةٍ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَلٌ مِّنْ

دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَمِلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مُتْرَفِيهِم بِالْعَذَابِ

إِذَا هُمْ يَجْعَلُونَ ﴿٦٤﴾ لَا تَجْعَلُ رُؤُوسَهُمْ يَوْمَئِذٍ سِوَىٰ رُؤُوسِهِمْ لَنْ يَنْصُرُوا رِءُوسَهُمْ لَكُمُ الْعَذَابُ لَبِيدٌ ﴿٦٥﴾

تُنصَرُونَ ﴿٦٥﴾

يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن " يُظْلَمُونَ و عَمِلُونَ و

يَجْعَلُونَ رُؤُوسَهُمْ و تُنصَرُونَ " اتفقن في الحرف الأخير، "ن" ولكن

اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه يُفْعِلُونَ والثاني كان وزنه فَاعِلُونَ

والثالث كان وزنه يُفْعِلُونَ والرابع كان وزنه يُفْعِلُونَ.

(٢٠) قَدْ كَانَتْ ءَايَتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰٰٓ أَعْقَابِكُمْ

تَنكِصُونَ ﴿٦٦﴾ مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَمِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا

الْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ ءَابَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا

رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٦٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ ۚ بَلْ جَاءَهُمْ

بِالْحَقِّ وَكَثُرَهُمُ لِلْحَقِّ كَارِهُونَ ﴿٧٠﴾

يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن " تَنكِصُونَ و تَهْجُرُونَ

و الْأَوَّلِينَ و مُنْكَرُونَ و كَارِهُونَ " اتفقن في الحرف الأخير،

"ن" ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه يَفْعِلُونَ والثاني كان وزنه

يُفْعِلُونَ والثالث ليس له الوزن والرابع كان وزنه مُفْعِلُونَ والخامس كان

وزنه فاعلون.

(٢١) وَلَوْ أَتَبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ

فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُعْرِضُونَ ﴿٧٦﴾ أَمْ

تَسْءَلُهُمْ خَرْجًا فَخَرَّاجُ رَبِّكَ خَيْرٌ وَهُوَ خَيْرُ الرَّزْقِينَ ﴿٧٧﴾

يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن مُعْرِضُونَ و الرَّزْقِينَ

اتفقتا في الحرف الأخير يعني "ن" في الفاصلة الأولى: مُعْرِضُونَ ، وفي

الفاصلة الثاني: الرَّزْقِينَ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه

مُفْعِلُونَ والثاني كان وزنه فَاعِلِينَ.

(٢٢) وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنَكِبُونَ ﴿٧٨﴾

﴿٧٨﴾ وَلَوْ رَحِمْنَاهُمْ وَكَشَفْنَا مَا بِهِمْ مِنْ ضُرٍّ لَلْجُؤُ فِي طُغْيَانِهِمْ

يَعْمَهُونَ ﴿٧٩﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا اسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا

يَتَضَرَّعُونَ ﴿٨٠﴾ حَتَّىٰ إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا

هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٨١﴾

يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن " نَكَبُون و يَعْمَهُون و
يَتَضَرَّعُونَ و مُبْلِسُونَ " اتفقت في الحرف الأخير يعني "ن" ولكن
اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه فَاعِلُونَ والثاني كان وزنه يَفْعَلُونَ
والثالث كان وزنه يَتَفَعَّلُونَ والرابع كان وزنه مُفْعِلُونَ.

(٢٣) وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ وَالْأَفْءِ دَةً قَلِيلًا مَا
تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾
وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتَلَفَ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
﴿٨٠﴾ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾

يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن " تَشْكُرُونَ و تُحْشَرُونَ
و تَعْقِلُونَ و الْأَوَّلُونَ " اتفقت في الحرف الأخير يعني "ن" ولكن
اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه تَفْعَلُونَ والثاني كان وزنه تُفْعَلُونَ
والثالث كان وزنه تَفْعِلُونَ والرابع ليس له الوزن.

(٢٤) قَالُوا أَعِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَعِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٦﴾ لَقَدْ

وَعِدْنَا نَحْنُ وَعَآبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنَّ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ

﴿٨٧﴾ قُلْ لِّمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ سَيَقُولُونَ

لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٩﴾

يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن " مَبْعُوثُونَ و الْأَوَّلِينَ

و تَعْلَمُونَ و تَذَكَّرُونَ " اتفقن في الحرف الأخير يعني "ن" ولكن

اختلفن في الوزن. فالأول كان وزنه مَفْعُلُونَ والثاني ليس له الوزن والثالث

كان وزنه تَفْعُلُونَ والرابع كان وزنه تَفْعُلُونَ.

(٢٥) سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٩٠﴾ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ مَلَكُوتُ كُلِّ

شَيْءٍ وَهُوَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٩١﴾ سَيَقُولُونَ

لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى تُسْحَرُونَ ﴿٩٢﴾ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ



يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن " تَتَّقُونَ و تَعْلَمُونَ و
تُسْحَرُونَ و كَذِبُونَ " اتفقن في الحرف الأخير يعني "ن" ولكن
اختلفن في الوزن. فالأول كان وزنه تَفْعُلُونَ والثاني كان وزنه تَفْعُلُونَ
والثالث كان وزنه تُفْعِلُونَ والرابع كان وزنه فَاعِلُونَ.

(٢٦) مَا أُنْخِذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ
بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ
﴿٩٢﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٣﴾ قُلْ رَبِّ إِمَّا
تُرِيَنِي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٤﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٩٥﴾

يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن " يَصِفُونَ و يُشْرِكُونَ و
يُوعَدُونَ و الظَّالِمِينَ " اتفقن في الحرف الأخير يعني "ن" ولكن
اختلفن في الوزن. فالأول كان وزنه يَفْعِلُونَ والثاني كان وزنه يُفْعِلُونَ
والثالث كان وزنه يُفْعِلُونَ والرابع كان وزنه فَاعِلِينَ.

(٢٧) وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ تُرِيكَ مَا نَعِدُهُمْ لَقَدِيرُونَ ﴿٩٥﴾ أَذْفَعَ بِأَلْتِي هِيَ

أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ

مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيْطَانِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونِ ﴿٩٨﴾

حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ ارْجِعُونِ ﴿٩٩﴾

يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن " قَدِيرُونَ و يَصِفُونَ و

الشَّيْطَانِ و يَحْضُرُونَ و ارْجِعُونِ " اتفقن في الحرف الأخير يعني

"ن" ولكن اختلفن في الوزن. فالأول كان وزنه فاعِلُونَ والثاني كان وزنه

يَفْعَلُونَ والثالث كان وزنه فَوَاعِلُ والرابع كان وزنه اِفْعِلُوا.

(٢٨) لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ

وَرَائِهِمْ بَرَزَخٌ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ ﴿١٠٠﴾ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا

أَنسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٠١﴾ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ

فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٠٢﴾

يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن يُبْعَثُونَ و يَتَسَاءَلُونَ

وَالْمُقْلِحُونَ اتفقن في الحرف الأخير يعني "ن" في الفاصلة الأول:

يُبْعَثُونَ ، وفي الفاصلة الثاني: يَتَسَاءَلُونَ في الفاصلة الثالث:

الْمُقْلِحُونَ ولكن اختلفن في الوزن. فالأول كان وزنه يُفْعَلُونَ والثاني

كان وزنه يَتَفَاعَلُونَ، والثالث كان وزنه مُفْعِلُونَ.

(٢٩) وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ

خَالِدُونَ ﴿٣٣﴾ تَلْفَحُ وُجُوهَهُمُ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿٣٤﴾

يدخل هذا اللفظ على السجع المتوازي، لاتفاق في الفاصلة وهي "

خَالِدُونَ " و " كَالِحُونَ "، ويتفقتا في الوزن والتقفية وهي النون. في

الفاصلة الأول: خَالِدُونَ . وفي الفاصلة الثاني: كَالِحُونَ. وكان

الفاصلتان متساويين في الوزن وهو وزن فَاعِلُونَ

(٣٠) أَلَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿٣٠﴾ قَالُوا

رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿٣١﴾

يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن تُكَذِّبُونَ و ضَالِّينَ

اتفقتا في الحرف الأخير يعني "ن" في الفاصلة الأولى: تُكَذِّبُونَ ، وفي

الفاصلة الثاني: ضَالِّينَ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه

تُفَعِّلُونَ والثاني كان وزنه فَاعِلِينَ.

(٣١) رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿٣١﴾ قَالَ أَحْسَ ءَوْأُ

فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونِ ﴿٣٢﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا

ءَامَنَّا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿٣٣﴾ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ

سَخِرِيًّا حَتَّىٰ أَنْسَوْكُم ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِّنْهُمْ تَضْحَكُونَ ﴿٣٤﴾

يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن " ظَالِمُونَ و تُكَلِّمُونَ

وَالرَّحِيمِينَ و تَضْحَكُونَ " اتفقن في الحرف الأخير يعني "ن" ولكن

اختلفن في الوزن. فالأول كان وزنه فَاعِلُونَ والثاني كان وزنه تُفَعِّلُونَ
والثالث كان وزنه فَاعِلَيْنِ والرابع كان وزنه تَفَعَّلُونَ.

(٣٢) إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا أَنَّهُمْ هُمُ الْفَآئِزُونَ ﴿١١١﴾ قَلَّ كَمَ
لَيْتُكُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا لَيْتَنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ
فَسَاءَ لِلْعَادِيِّينَ ﴿١١٣﴾ قَلَّ إِنْ لَيْتُكُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ
تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَفَحَسِبْتُمْ أَنَّمَا خَلَقْنَاكُمْ عَبَثًا وَأَنَّكُمْ إِلَيْنَا لَا
تُرْجَعُونَ ﴿١١٥﴾

يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن " الْفَآئِزُونَ و سِنِينَ
وَالْعَادِيِّينَ وَتَعْلَمُونَ وَتُرْجَعُونَ " اتفقن في الحرف الأخير يعني "ن"
ولكن اختلفن في الوزن. فالأول كان وزنه فَاعِلُونَ والثاني ليس له الوزن
والثالث كان وزنه فَاعِلَيْنِ والرابع كان وزنه تَفَعَّلُونَ والخامس كان وزنه
تُفَعِّلُونَ.

(٣٣) وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَإِنَّمَا حِسَابُهُ

عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ﴿١١٧﴾ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ

وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١١٨﴾

يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن الْكَافِرُونَ و الرَّحِيمِينَ

اتفقتا في الحرف الأخير يعني "ن" في الفاصلة الأولى: الْكَافِرُونَ ، وفي

الفاصلة الثاني: الرَّحِيمِينَ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه

فَاعِلُونَ والثاني كان وزنه فَاعِلِينَ.

ت. جداول السجع في سورة المؤمنون

ففي هذه المناسبة سيعرض الباحث جدولاً خاصاً يتعلق بالسجع في

سورة المؤمنون. وذلك كما يالى:

نمرة	الاية	تحليل البيانات	أنواع السجع
١	قَدْ أَفْلَحَ الْمُؤْمِنُونَ ﴿١﴾ الَّذِينَ هُمْ فِي صَلَاتِهِمْ خَشِعُونَ ﴿٢﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَنِ اللَّغْوِ مُعْرِضُونَ ﴿٣﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِلزَّكَاةِ فَاعِلُونَ ﴿٤﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِفُرُوجِهِمْ حَافِظُونَ ﴿٥﴾	يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن لفظ " الْمُؤْمِنُونَ " ولفظ " خَشِعُونَ " ولفظ " مُعْرِضُونَ " ولفظ " فَاعِلُونَ " ولفظ " حَافِظُونَ " اتفقن في الحرف الأخير يعني	المطرف

	"النون", ولكن اختلفن في الوزن الْمُؤْمِنُونَ كان وزنها مَفْعِلُونَ, وَخَشِعُونَ كان وزنها فَاعِلُونَ, وَمُعْرِضُونَ كان وزنها مَفْعِلُونَ, وَفُعِلُونَ كان وزنها فَاعِلُونَ, و حُفِظُونَ كان وزنها فَاعِلُونَ	
المطرف	يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن مَلُومِينَ وَاَلْعَادُونَ و رَاعُونَ و يُحَافِظُونَ	٢ إِلَّا عَلَىٰ أَزْوَاجِهِمْ أَوْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُهُمْ فَإِنَّهُمْ غَيْرُ مَلُومِينَ ﴿٦﴾ فَمَنِ أَبْتَغَىٰ وَرَاءَ ذَلِكَ فَأُولَٰئِكَ

	هُمُ الْعَادُونَ ﴿٧﴾ وَالَّذِينَ هُمْ لِأَمْنَتِهِمْ وَعَهْدِهِمْ رَاعُونَ ﴿٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ عَلَى صَلَوَاتِهِمْ يُحَافِظُونَ ﴿٩﴾	اتفقن في الحرف الأخير يعني "النون"، ولكن اختلفن في الوزن. فَمَلُومِينَ كان وزنها فَعُولِيْنَ، وَالْعَادُونَ كان وزنها فَاعِلُونَ، و رَاعُونَ كان وزنها فَاعِلُونَ، و يُحَافِظُونَ كان وزنها يُفَاعِلُونَ
٣	أُولَٰئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ ﴿١٠﴾ الَّذِينَ يَرِثُونَ الْفِرْدَوْسَ هُمْ فِيهَا	يدخل هذا اللفظ على المتوازي السجع المتوازي، لاتفاق في الفاصلة وهي

	خَلِدُونَ ﴿١١﴾ " الْوَارِثُونَ " و " خَلِدُونَ " ، ويتفقان في الوزن والتقفية. في الفاصلة الأولى: الْوَارِثُونَ. وفي الفاصلة الثاني : خَلِدُونَ. وكان الفاصلتان متساويين في الوزن وهو وزن فاعلون والتقفية وهي النون	
٤	وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سُلَالَةٍ مِّن طِينٍ ﴿١٢﴾ ثُمَّ يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف،	المطرف

	جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَّكِينٍ ﴿٥٣﴾ لأن "طِينٍ" و "مَكِينٍ" اتفقتا في الحرف الأخير يعني "النون", في الفاصلة الأول: طِينٍ، وفي الفاصلة الثاني: مَكِينٍ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول ليس له الوزن والثاني مثل كذا لك	
المطرف	يَدْخُلُ فِي هَذَا اللَّفْظِ عَلَى السَّجْعِ الْمَطْرَفِ، لأن "أَلْخُلُقَيْنِ" و "مَيِّتُونَ" و "تُبْعَثُونَ"	٥ ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا أَلْعَاقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظْمًا

	فَكَسَوْنَا الْعِظَمَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا ءَاخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ ﴿١٤﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ ﴿١٥﴾ ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَمَةِ تُبْعَثُونَ ﴿١٦﴾	
المطرف	يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن " غَفَلِينَ " و " قَدِرُونَ " اتفقتا	٦
	وَلَقَدْ خَلَقْنَا فَوْقَكُمْ سَبْعَ طَرَائِقَ وَمَا كُنَّا عَنِ الْخَلْقِ غَافِلِينَ ﴿١٧﴾ وَأَنْزَلْنَا مِنْ السَّمَاءِ مَاءً يَقْدَرِ	

	فَأَسْكَنَهُ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّا عَلَى ذَهَابٍ بِهِ لَقَادِرُونَ ١٨	في الحرف الأخير يعني "ن" في الفاصلة الأولى: غَفِيلِينَ، وفي الفاصلة الثاني: قَدِرُونَ ولكن اختلفا في الوزن يعني الاعراب. فالأول كان وزنه فَاعِلُونَ والثاني كان وزنه فَاعِلِينَ
٧	فَأَنْشَأْنَا لَكُمْ بِهِ جَنَّتٍ مِّنْ نَّخِيلٍ وَأَعْنَابٍ لَّكُمْ فِيهَا فَوَاقٍ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ١٩ وَشَجَرَةً	يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن "تَأْكُلُونَ" وأَكِلِينَ و

	تَأْكُلُونَ وَتُحْمَلُونَ و تَتَّقُونَ " اتفقن في الحرف الأخير، "ن" ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه تَفْعَلُونَ والثاني كان وزنه فاعِلين والثالث كان وزنه تَفْعَلُونَ والرابع كان وزنه تُفْعَلُونَ	تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُثُ بِالذَّهْنِ وَصَبَغٍ لِلْأَكْلَيْنِ ﴿٢٠﴾ وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ ﴿٢١﴾ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ ﴿٢٢﴾ وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَقَالَ يَتَّقُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِّنْ
--	---	---

		إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٢٣﴾	
المطرف	يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأنَّ الْأَوَّلِينَ و حِينَ اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأولى: أَوَّلِينَ ، وفي الفاصلة الثاني: حِينَ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول ليس له الوزن والثاني	فَقَالَ الْمَلَأُوا الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ قَوْمِهِ مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ يُرِيدُ أَنْ يَتَفَضَّلَ عَلَيْكُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَأَنْزَلَ مَلَائِكَةً مَا سَمِعْنَا بِهَذَا فِي آبَائِنَا الْأَوَّلِينَ ﴿٢٤﴾ إِنَّ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ بِهِ جِنَّةٌ فترَبَّصُوا بِهِ حَتَّى	٨

	حِينَ ﴿٢٥﴾	مثل كذالك	
٩	قَالَ رَبِّ أَنْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٢٦﴾ فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ ۖ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا	يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن كَذَّبُونِ و مُغْرَقُونَ اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأولى: كَذَّبُونِ ، وفي الفاصلة الثاني: مُغْرَقُونَ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه فَعَلَوْا والثاني	المطرف

	كَانَ وَزْنُهُ مُفْعَلُونَ	إِنَّهُمْ مُّعْرِفُونَ ﴿٢٧﴾	
المطرف	يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن "الظَّالِمِينَ" و "الْمُنْزِلِينَ" و "مُبْتَلِينَ" و "آخِرِينَ" تتقون "اتفقن في الحرف الأخير يعني "ن" ولكن اختلفن في الوزن. فالأول كان وزنه فاعِلِينَ	١٠ فَإِذَا أَسْتَوَيْتِ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِّ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّيْنَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٢٨﴾ وَقُلْ رَبِّ أَنْزِلْنِي مُنْزَلًا مُبَارَكًا وَأَنْتَ خَيْرُ الْمُنْزِلِينَ ﴿٢٩﴾ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ وَإِنْ كُنَّا لَمُبْتَلِينَ ﴿٣٠﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ	

	والثاني كان وزنه مُفْعَلَيْن والثالث كان وزنه مُفْعَلَيْن والرابع ليس له الوزن والخامس كان وزنه تفتعلون	﴿٣١﴾ فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِّنْهُمْ أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُم مِّنْ إِلَهِ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٣٢﴾
المطرف	يدخل في هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن " تَشْرَبُونَ و خَسِرُونَ و مُخْرَجُونَ و تُوعَدُونَ " اتفقن في الحرف الأخير، "ن" ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه	١١ وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِِقَاءِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ ﴿٣٣﴾

	وَلَيْنَ أَطْعُمَ بَشَرًا مِثْلَكُمْ إِنَّكُمْ إِذَا لَخَسِرُونَ ﴿٣٤﴾ أَيْعِدْكُمْ أَنْكُمْ إِذَا مِتُّمْ وَكُنْتُمْ تُرَابًا وَعِظْمًا أَنْتُمْ مُخْرَجُونَ ﴿٣٥﴾ هِيَ هَات هِيَ هَات لِمَا تُوعَدُونَ ﴿٣٦﴾	تَفْعَلُونَ والثاني كان وزنه فاعِلُونَ والثالث كان وزنه مُفْعَلُونَ والرابع كان وزنه تُفْعَلُونَ
١٢	إِنْ هِيَ إِلَّا حَيَاتُنَا الدُّنْيَا نَمُوتُ وَنَحْيَا وَمَا نَحْنُ بِمَبْعُوثِينَ ﴿٣٧﴾ إِنْ هُوَ إِلَّا رَجُلٌ أَفْتَرَى عَلَى اللَّهِ	يدخل هذا اللفظ على المطرف السجع المطرف، لأن " مَبْعُوثِينَ و مُؤْمِنِينَ و كَذَّبُونَ و نَدِيمِينَ " اتفقن في الحرف

	كَذِبًا وَمَا نَحْنُ لَهُ بِمُؤْمِنِينَ ﴿٣٨﴾ قَالَ رَبِّ أَنْصُرْنِي بِمَا كَذَّبُونِ ﴿٣٩﴾ قَالَ عَمَّا قَلِيلٍ لَيُصْبِحَنَّ نَدِيمِينَ ﴿٤٠﴾	الأخير، "ن" ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه مفعلين والثاني كان وزنه مفعلين والثالث كان وزنه فعلوا والرابع كان وزنه فاعلين
المطرف	فَأَخَذَتْهُمُ الصَّيْحَةُ بِالْحَقِّ فَجَعَلْنَاهُمْ غُثَاءً فَبَعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٤١﴾ ثُمَّ أَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قُرُونًا ءَاخِرِينَ ﴿٤٢﴾ مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا	يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن "الظالمين و ءآخرين و يَسْتِء خِرُونَ ويؤمنون" اتفقن في الحرف الأخير، "ن"

	يَسْتَعْـ ۚ خِرُونَ ﴿٤٣﴾ ثُمَّ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا تَتْرًا كُلِّ مَا جَاءَ أُمَّةٌ رَّسُولُهَا كَذَّبُوهُ فَاتَّبَعْنَا بَعْضَهُمْ بَعْضًا وَجَعَلْنَاهُمْ أَحَادِيثَ فَبَعْدًا لِّقَوْمٍ لَا يُؤْمِنُونَ ﴿٤٤﴾	ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه فَاعِلِينَ والثاني ليس له الوزن والثالث كان وزنه يُفْتَعِلُونَ والرابع كان وزنه يُفْعِلُونَ
١٤	ثُمَّ أَرْسَلْنَا مُوسَى وَأَخَاهُ هَارُونَ بِ ۚ آيَاتِنَا وَسُلْطَانٍ مُّبِينٍ ﴿٤٥﴾ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ	يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن " مُبِينٍ و عَالِينَ و عَبِيدُونَ و

	فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا عَالِينَ ﴿٤٦﴾ فَقَالُوا أَنْتُمْ لِبَشَرَيْنِ مِثْلِنَا وَقَوْمُهُمَا لَنَا عِبْدُونَ ﴿٤٧﴾ فَكَذَّبُوهُمَا فَكَانُوا مِنْ الْمُهْلَكِينَ ﴿٤٨﴾	
المطرف	اتفقن " في الحرف الأخير ، "ن" ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه مُفْعِل والثاني ليس له الوزن والثالث كان وزنه فَاعِلُونَ والرابع كان وزنه مُفْعَلِينَ	١٥ وَلَقَدْ ءَاتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ ﴿٤٩﴾ وَجَعَلْنَا ابْنَ مَرْيَمَ وَأُمَّهُ ءَايَةً وَعَاوَيْنَهُمَا إِلَى
	يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن يَهْتَدُونَ و مَعِينِ اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" في	

	رَبُّوۃٌ ذَاتِ قُرَارٍ مَّعِينٍ الفاصلة الأولى: يَهْتَدُونَ، وفي الفاصلة الثاني: مَعِينٍ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه يَفْعَلُونَ والثاني ليس له الوزن	
المطرف	وَأَنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاتَّقُونِ ﴿٥٢﴾ فَتَقَطَّعُوا أَمْرَهُمْ بَيْنَهُمْ زُبُرًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ فَذَرَهُمْ فِي غَمَرَتِهِمْ ﴿٥٣﴾ يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن " أَتَّقُونَ و فَرِحُونَ و حِينَ و بَيْنَ اتفقن في الحرف الأخير، "ن" ولكن اختلفا في الوزن.	١٦

	حَتَّىٰ حِينٍ ﴿٥٤﴾ أَيَحْسَبُونَ أَنَّمَا نُمِدُّهُمْ بِهِ مِنْ مَّالٍ وَبَنِينَ ﴿٥٥﴾	فالأول كان وزنه افتعلوا والثاني كان وزنه فَعْلُوْنَ والثالث ليس له الوزن والرابع ليس له الوزن
١٧	نُسَارِعُ لَهُمْ فِي الْخَيْرَاتِ بَلْ لَا يَشْعُرُونَ ﴿٥٦﴾ إِنَّ الَّذِينَ هُمْ مِنْ خَشْيَةِ رَبِّهِمْ مُّشْفِقُونَ ﴿٥٧﴾	المطرف يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن يَشْعُرُونَ و مُشْفِقُونَ اتفقتا في الحرف الأخير، "ن" في الفاصلة الأول: يَشْعُرُونَ ، وفي الفاصلة الثاني: مُشْفِقُونَ ولكن

	اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه يَفْعُلُونَ والثاني كان وزنه مُفْعِلُونَ	
المتوازي السجع المتوازي، لاتفاق في الفاصلة وهي " يُؤْمِنُونَ " و " " يُشْرِكُونَ " رَاجِعُونَ "و" سَلْبِقُونَ "، ويتفقن في الوزن والتقفية وهي النون. في الفاصلة	وَالَّذِينَ هُمْ بِءَايَاتِ رَبِّهِمْ يُؤْمِنُونَ ﴿٥٨﴾ وَالَّذِينَ هُمْ بِرَبِّهِمْ لَا يُشْرِكُونَ ﴿٥٩﴾ وَالَّذِينَ يُؤْتُونَ مَا آتَوْا وَقُلُوبُهُمْ وَجَلَّةٌ أَنْهُمْ إِلَى رَبِّهِمْ رَاجِعُونَ ﴿٦٠﴾ أُولَٰئِكَ يُسْرِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَهُمْ لَهَا سَلْبِقُونَ ﴿٦١﴾	١٨

	الأول: يُؤْمِنُونَ و رَاجِعُونَ . وفي الفاصلة الثاني: يُشْرِكُونَ و سَلِقُونَ . وكان الفاصلتان متساويين في الوزن وهو وزن يُفْعِلُونَ و فَاعِلُونَ.	
المطرف	يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن " يُظْلَمُونَ و عَمِلُونَ و يَجْعَلُونَ و	١٩ وَلَا نُكَلِّفُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدَيْنَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ ﴿٦٢﴾ بَلْقُلُوبُهُمْ فِي

	غَمَرَةٍ مِّنْ هَذَا وَلَهُمْ أَعْمَلٌ مِّنْ دُونِ ذَلِكَ هُمْ لَهَا عَمِلُونَ ﴿٦٣﴾ حَتَّىٰ إِذَا أَخَذْنَا مَتَرَفِيهِمْ بِالْعَذَابِ إِذَا هُمْ يَجْءُ رُونَ ﴿٦٤﴾ لَا تَجْءُ رُوا أَلْيَوْمَ إِنَّكُمْ مِّنَّا لَا تُنصَرُونَ ﴿٦٥﴾	تُنصَرُونَ " اتفقن في الحرف الأخير، "ن" ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه يُفْعَلُونَ والثاني كان وزنه فَاعِلُونَ والثالث كان وزنه يَفْعَلُونَ والرابع كان وزنه يُفْعَلُونَ
٢٠	قَدْ كَانَتْ ءَايَتِي تُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ عَلَىٰ أَعْقَابِكُمْ تَنكِصُونَ ﴿٦٦﴾	يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن " تَنكِصُونَ و

	مُسْتَكْبِرِينَ بِهِ سَمِرًا تَهْجُرُونَ ﴿٦٧﴾ أَفَلَمْ يَدَّبَّرُوا أَلْقَوْلَ أَمْ جَاءَهُمْ مَا لَمْ يَأْتِ ءَابَاءَهُمُ الْأَوَّلِينَ ﴿٦٨﴾ أَمْ لَمْ يَعْرِفُوا رَسُولَهُمْ فَهُمْ لَهُ مُنْكَرُونَ ﴿٦٩﴾ أَمْ يَقُولُونَ بِهِ جِنَّةٌ ۚ بَلْ جَاءَهُم بِالْحَقِّ وَأَكْثَرُهُمْ لِلْحَقِّ كَاذِبُونَ ﴿٧٠﴾	
تَهْجُرُونَ وَالْأَوَّلِينَ و مُنْكَرُونَ و كَرِهُونَ " اتفقن في الحرف الأخير، "ن" ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه يَفْعِلُونَ والثاني كان وزنه يُفْعِلُونَ والثالث ليس له الوزن والرابع كان وزنه مُفْعِلُونَ والخامس كان وزنه فاعلون	يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن	٢١ وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ

	لَفَسَدَتِ السَّمَوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ بَلْ أَتَيْنَهُمْ بِذِكْرِهِمْ فَهُمْ عَنْ ذِكْرِهِمْ مُّعْرِضُونَ ﴿٧١﴾ أَمْ تَسْءَلُهُمْ خَرْجًا فَخَارِجُ رَبِّكَ خَيْرٌ ^{صَلِّ} وَهُوَ خَيْرُ الرَّزْقِينَ ﴿٧٢﴾	مُّعْرِضُونَ وَاَلرَّزْقِينَ اتفقتا في الحرف الأخير يعني "ن" في الفاصلة الأولى: مُعْرِضُونَ ، وفي الفاصلة الثاني: اَلرَّزْقِينَ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه مُفْعِلُونَ والثاني كان وزنه فَاعِلِينَ
٢٢	وَإِنَّ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ عَنِ الصِّرَاطِ لَنُكِبُونَ ﴿٧٤﴾ وَلَوْ	يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن " نَكِبُونَ و يَعْمَهُونَ

	و يَتَضَرَّعُونَ و مَنْ ضَرَّ لَلْجُوا فِي طُعَيْنَهُمْ يَعْمَهُونَ ﴿٧٥﴾ وَلَقَدْ أَخَذْنَاهُمْ بِالْعَذَابِ فَمَا أَسْتَكَانُوا لِرَبِّهِمْ وَمَا يَتَضَرَّعُونَ ﴿٧٦﴾ حَتَّى إِذَا فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا ذَا عَذَابٍ شَدِيدٍ إِذَا هُمْ فِيهِ مُبْلِسُونَ ﴿٧٧﴾	
المطرف	يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن "	٢٣ وَهُوَ الَّذِي أَنْشَأَ لَكُمْ السَّمْعَ وَالْأَبْصَرَ

	وَالْأَفْءِدَةُ قَلِيلًا مَا تَشْكُرُونَ ﴿٧٨﴾ وَهُوَ الَّذِي ذَرَأَكُمْ فِي الْأَرْضِ وَإِلَيْهِ تُحْشَرُونَ ﴿٧٩﴾ وَهُوَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ وَلَهُ اخْتَلَفَ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ أَفَلَا تَعْقِلُونَ ﴿٨٠﴾ بَلْ قَالُوا مِثْلَ مَا قَالَ الْأَوَّلُونَ ﴿٨١﴾	تَشْكُرُونَ تُحْشَرُونَ وَالْأَوَّلُونَ "اتفقن في الحرف الأخير يعني "ن" ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه تَفْعُلُونَ والثاني كان وزنه تَفْعُلُونَ والثالث كان وزنه تَفْعُلُونَ والرابع ليس له الوزن
٢٤	قَالُوا أَءِذَا مِتْنَا وَكُنَّا تُرَابًا وَعِظْمًا أَءِنَّا لَمَبْعُوثُونَ ﴿٨٢﴾	يدخل هذا اللفظ على المطرف السجع المطرف، لأن "

	لَقَدْ وُعِدْنَا نَحْنُ وَعَآبَاؤُنَا هَذَا مِنْ قَبْلُ إِنْ هَذَا إِلَّا أَسْطِيرُ الْأَوَّلِينَ ﴿٨٣﴾ قُلْ لِمَنِ الْأَرْضُ وَمَنْ فِيهَا إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٤﴾ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ ﴿٨٥﴾	
مَبْعُوثُونَ وِ الْأَوَّلِينَ و تَعْلَمُونَ و تَذَكَّرُونَ " اتفقن في الحرف الأخير يعني "ن" ولكن اختلفن في الوزن. فالأول كان وزنه مَفْعُلُونَ والثاني ليس له الوزن والثالث كان وزنه تَفْعُلُونَ والرابع كان وزنه تَفْعُلُونَ	يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن "	٢٥ سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ ﴿٨٧﴾ قُلْ مَنْ بِيَدِهِ

	مَلَكُوتُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ تَتَّقُونَ وَ تَعْلَمُونَ يُجِيرُ وَلَا يُجَارُ عَلَيْهِ إِنْ وَ تُسَحَّرُونَ وَ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿٨٨﴾ كَذِبُونَ " اتفقن في سَيَقُولُونَ لِلَّهِ قُلْ فَأَنَّى الحرف الأخير يعني "ن" تُسَحَّرُونَ ﴿٨٩﴾ بَلْ أَتَيْنَهُمْ ولكن اختلفن في الوزن. بِالْحَقِّ وَإِنَّهُمْ لَكَذِبُونَ فالأول كان وزنه تَفْعَلُونَ والثاني كان وزنه تَفْعَلُونَ والثالث كان وزنه تُفْعَلُونَ والرابع كان وزنه فَاعِلُونَ	
٢٦	مَا آتَّخَذَ اللَّهُ مِنْ وَلَدٍ وَمَا كَانَ مَعَهُ مِنْ إِلَهٍ إِذَا	يدخل هذا اللفظ على المطرف السجع المطرف، لأن "

	لَذَهَبَ كُلُّ إِلَهٍ بِمَا خَلَقَ وَلَعَلَّا بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ سُبْحَنَ اللَّهِ عَمَّا يَصِفُونَ ﴿٩١﴾ عَلِيمُ الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَتَعَلَّى عَمَّا يُشْرِكُونَ ﴿٩٢﴾ قُلْ رَبِّ إِمَّا تُرِيئِي مَا يُوعَدُونَ ﴿٩٣﴾ رَبِّ فَلَا تَجْعَلْنِي فِي الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ ﴿٩٤﴾	
المطرف	يَصِفُونَ و يُشْرِكُونَ و يُوعَدُونَ و الظَّالِمِينَ " اتفقن في الحرف الأخير يعني "ن" ولكن اختلفن في الوزن. فالأول كان وزنه يُفْعِلُونَ والثاني كان وزنه يُفْعِلُونَ والثالث كان وزنه يُفْعِلُونَ والرابع كان وزنه فَاعِلِينَ	٢٧ وَإِنَّا عَلَىٰ أَنْ تُرِيكَ مَا

	السجع المطرف، لأن " قَدِرُونَ و يَصِفُونَ و و الشَّيَاطِينِ يَحْضُرُونَ و أَرْجِعُونَ " اتفقن في الحرف الأخير يعني "ن" ولكن اختلفن في الوزن. فالأول كان وزنه فاعِلُونَ والثاني كان وزنه يَفْعِلُونَ والثالث كان وزنه فَوَاعِلُ والرابع كان وزنه إَفْعِلُوا	نَعِدُهُمْ لَقَدِرُونَ ﴿٩٥﴾ أَدْفَعْ بِأَلَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةِ نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَا يَصِفُونَ ﴿٩٦﴾ وَقُلْ رَبِّ أَعُوذُ بِكَ مِنْ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ ﴿٩٧﴾ وَأَعُوذُ بِكَ رَبِّ أَنْ يَحْضُرُونَ ﴿٩٨﴾ حَتَّى إِذَا جَاءَ أَحَدَهُمُ الْمَوْتُ قَالَ رَبِّ أَرْجِعُونِ ﴿٩٩﴾
--	--	---

	يدخل هذا اللفظ على المطرف السجع المطرف، لأن يُبْعَثُونَ وَيَتَسَاءَلُونَ وَالْمُفْلِحُونَ اتفقن في الحرف الأخير يعني "ن" في الفاصلة الأول: يُبْعَثُونَ ، وفي الفاصلة الثاني: يَتَسَاءَلُونَ في الفاصلة الثالث: وَالْمُفْلِحُونَ ولكن اختلفن في الوزن. فالأول كان وزنه	لَعَلِّي أَعْمَلُ صَالِحًا فِيمَا تَرَكْتُ كَلَّا إِنَّهَا كَلِمَةٌ هُوَ قَائِلُهَا وَمِنْ وَرَائِهِمْ بَرْزَخٌ إِلَى يَوْمٍ يُبْعَثُونَ ﴿١٣٠﴾ فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ فَلَا أَنْسَابَ بَيْنَهُمْ يَوْمَئِذٍ وَلَا يَتَسَاءَلُونَ ﴿١٣١﴾ فَمَنْ ثَقُلَتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَئِكَ هُمْ الْمُفْلِحُونَ ﴿١٣٢﴾	٢٨
--	---	---	-----------

	يُفْعَلُونَ والثاني كان وزنه يَتَفَاعَلُونَ، والثالث كان وزنه مُفْعِلُونَ	
٢٩	وَمَنْ خَفَّتْ مَوَازِينُهُ فَأُولَٰئِكَ الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ فِي جَهَنَّمَ خَالِدُونَ ﴿١٠٣﴾ تَلَفَحُ وُجُوهُهُمْ النَّارُ وَهُمْ فِيهَا كَالِحُونَ ﴿١٠٤﴾	يدخل هذا اللفظ على المتوازي السجع المتوازي، لاتفاق في الفاصلة وهي " خَالِدُونَ " و " كَالِحُونَ "، ويتفقتا في الوزن والتقفية وهي النون. في الفاصلة الأول: خَالِدُونَ . وفي الفاصلة الثاني: كَالِحُونَ. وكان

	الفاصلتان متساويين في الوزن وهو وزن فاعِلُونَ	
المطرف	يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن تُكَذِّبُونَ و ضَالِّينَ اتفقتا في الحرف الأخير يعني "ن" في الفاصلة الأول: تُكَذِّبُونَ ، وفي الفاصلة الثاني: ضَالِّينَ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان وزنه تُفَعِّلُونَ والثاني كان	٣٠ لَمْ تَكُنْ ءَايَتِي تُتْلَى عَلَيْكُمْ فَكُنْتُمْ بِهَا تُكَذِّبُونَ ﴿١٠٥﴾ قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ ﴿١٠٦﴾

	وزنه فَاعِلَيْنَ		
المطرف	يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن " ظَلِمُونَ و تُكَلِّمُونَ وَالرَّحِيمِينَ و تَضَحَّكُونَ " اتفقن في الحرف الأخير يعني "ن" ولكن اختلفن في الوزن. فالأول كان وزنه فَاعِلُونَ والثاني كان وزنه تُفَعِّلُونَ والثالث كان وزنه فَاعِلَيْنَ والرابع كان وزنه تَفَعَّلُونَ	رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْهَا فَإِنْ عُدْنَا فَإِنَّا ظَالِمُونَ ﴿١٧٧﴾ قَالَ أَحْسَنُ ۖ وَأُفٍّ فِيهَا وَلَا تُكَلِّمُونَ ﴿١٧٨﴾ إِنَّهُ كَانَ فَرِيقٌ مِّنْ عِبَادِي يَقُولُونَ رَبَّنَا ءَامَنَّا فَأَغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ﴿١٧٩﴾ فَاتَّخَذْتُمُوهُمْ سَخِرِيًّا حَتَّىٰ أَنسَوْكُم ذِكْرِي وَكُنْتُمْ مِّنْهُمْ	٣١

		تَضَحَّكُونَ ﴿١١١﴾	
المطرف	يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأن " الْفَائِزُونَ و سِنِينَ وَالْعَادِينَ وَتَعْلَمُونَ و تُرْجَعُونَ " اتفقن في الحرف الأخير يعني "ن" ولكن اختلفن في الوزن. فالأول كان وزنه فَاعِلُونَ والثاني ليس له الوزن والثالث كان وزنه فَاعِلِينَ والرابع كان وزنه	إِنِّي جَزَيْتُهُمُ الْيَوْمَ بِمَا صَبَرُوا إِنَّهُمْ هُمُ الْفَائِزُونَ ﴿١١١﴾ قَالَ كَمْ لَبِثْتُمْ فِي الْأَرْضِ عَدَدَ سِنِينَ ﴿١١٢﴾ قَالُوا لَبِثْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ فَسْءَلِ الْعَادِينَ ﴿١١٣﴾ قَالَ إِنْ لَبِثْتُمْ إِلَّا قَلِيلًا لَوْ أَنَّكُمْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ ﴿١١٤﴾ أَتَمَّا خَلَقْنَاكُمْ عِبَادًا	٣٢

	وَأَنْتُمْ إِلَيْنَا لَا تُرْجِعُونَ تَفْعُلُونَ والخامس كان وزنه تُفْعُلُونَ ١١٥	
المطرف	وَمَنْ يَدْعُ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا عَاخَرَ لَا بُرْهَانَ لَهُ بِهِ فَاتِّمَّا حِسَابُهُ عِنْدَ رَبِّهِ إِنَّهُ لَا يُفْلِحُ الْكَافِرُونَ ١١٧ وَقُلْ رَبِّ اغْفِرْ وَارْحَمْ وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّحِيمِينَ ١١٨ يدخل هذا اللفظ على السجع المطرف، لأنَّ الْكَافِرُونَ وَالرَّحِيمِينَ اتفقتا في الحرف الأخير يعني "ن" في الفاصلة الأولى: الْكَافِرُونَ ، وفي الفاصلة الثاني: الْكَافِرُونَ ولكن اختلفا في الوزن. فالأول كان	٣٣

	وزنه فَأَعْلُوْنَ والثاني كان وزنه فَأَعْلَيْنَ		
--	---	--	--

الباب الخامس

الاختتام

أ. نتائج البحث

من الوصف المذكور في الفصل الرابع، يمكن أن نلخص كما يلي:

١. الآيات التي تتضمن السجع في سورة المؤمنون أربع عشرة ومائة آية.

٢. أنواع السجع في سورة المؤمنون هي السجع المطرف و السجع المتوازي.

السجع المطرف هو ما اختلفت فاصلته في الوزن واتفقتا في الحرف

الأخير، وكان عدده ثمانية ومائة آية هي: (١-٢-٣-٤-٥)، (٦-٧-٨-

٩)، (١٢-١٣)، (١٤-١٥-١٦)، (١٧-١٨)، (١٩-٢٠-٢١-٢٢-٢٣)،

(٢٤-٢٥)، (٢٦-٢٧)، (٢٨-٢٩-٣٠-٣١-٣٢)، (٣٣-٣٤-٣٥-٣٦)،

(٣٧-٣٨-٣٩-٤٠)، (٤١-٤٢-٤٣-٤٤)، (٤٥-٤٦-٤٧-٤٨)، (٤٩-

(٥٠-٥٢-٥٣-٥٤-٥٥), (٥٦-٥٧), (٦٢-٦٣-٦٤-٦٥), (٦٦-٦٧-٦٨-٦٩-٧٠), (٧١-٧٢), (٧٤-٧٥-٧٦-٧٧), (٧٨-٧٩-٨٠), (٨١-٨٢-٨٣-٨٤-٨٥), (٨٧-٨٨-٨٩-٩٠), (٩١-٩٢-٩٣-٩٤), (٩٥-٩٦-٩٧-٩٨-٩٩), (١٠٠-١٠١-١٠٢), (١٠٥-١٠٦), (١٠٧-١٠٨-١٠٩-١١٠), (١١١-١١٢-١١٣-١١٤-١١٥), (١١٧-١١٨).

وأما السجع المتوازي هو ما اتفقت فيه الفقرتان في الوزن والتقفية، وكان

عدده ثماني آيات هي: (١٠-١١), (٥٨-٥٩, ٦٠-٦١), (١٠٣-١٠٤)

٣. الآيات التي لم تتضمن السجع في سورة المؤمنون أربع آية: (٥١, ٧٣, ٨٦,

(١١٦

ب. مقترحات البحث

قد انتهى هذا البحث في الموضوع " السجع في سورة المؤمنون ". فتقدم

الباحث مقترحات البحث لتنمية العلم في هذه الدراسة البلاغية:

١. يرجو الباحث إلى من يتعلم علم اللغة والبلاغة خاصة باللغة العربية أن يهتم

بالدراسة البلاغية، لكي أن نعرف قواعد اللغة العربية.

٢. يرجو الباحث بعد أن يقرأ القراء البحث لكمال هذا البحث لأنه يمكننا كثيرا

من النقصان وبعيدا عن الكمال، ويستمر القراء والباحثون التالي في هذا البحث

بأحسن البحث.

قائمة المراجع

أ. المراجع العربية

الجريم، علي. أمين، مصطفى. البلاغة الواضحة ، القاهرة: دار المعارف، ٢٠٠٧ م

قلاش، أحمد، تيسير البلاغة ، جدة: مطبعة الثفر. ١٩٩٠ م.

الأحضرى، محمد د، شرح الجوهر المكنون ، فلاحا كديرى: حقوق الطبع محفوظة،

١٩٩٥ م

علي أبو الحسن بن أحمد، أسباب النزول، دار الإصلاح: الدمام، ١٤١٢ هـ

الهاشمي، أحمد. جواهر البلاغة في المعاني والبيان والبديع، لبنان: دار الفكر،

١٩٩٤ م

مصطفى المراغي، أحمد. علوم البلاغة البيان والمعاني والبديع. بيروت: ٢٠٠٢ م

المدينة العالمية مناهج جامعة، البلاغة ١ - البيان والبدیع، الناشر: جامعة المدينة

العالمية، ١٤٣٣هـ

عتیق عبد العزیز، علم البدیع، بیروت، لبنان: دار النهضة العربية للطباعة والنشر

والتوزيع، ١٤٣٦هـ

عونی حامد، المنهاج الواضح للبلاغة، الناشر: المكتبة الأزهرية للتراث. ١٤٣١هـ

الزحيلي، وهبة، التفسير المنير، ج ١٧، ط ١، دمشق: دار الفكر: ١٤١٨هـ

١٩٩٨م.

السيوطي، جلال الدين المحلي، جلال الدين، تفسير الجلالين، ط ١، ج ١،

القاهرة: دار الحديث، د.ت.

الصابوني، محمد علي، صفوة التفاسير، ج ٢، ط ٩، القاهرة: دار الصابوني،

د.ت.

علي، أبو الحسن، أسباب نزول القرآن، الناشر: دار الإصلاح - الدمام،

١٤٣١هـ

ب. المراجع الأجنبية

Idris, Mardjoko. 2007. *Ilmu Balaghoh Kajian Khusus Jinas dan Iqtibas*. Yogyakarta: Teras.

M.Hum, Muhammad. 2011. *Metode Penelitian Bahasa*:
Yogyakarta: Ar-Ruzz Media.

Zaenuddin Mamat Dan Nurbayan Yayan. 2007. *Pengantar Ilmu Balaghoh*. Bandung:

Refika Aditama.

Zed, Mestika2004. *Metode Penelitian Kepustakaan*. Jakarta: Raja
Gravindo

Persada.

الملحقات

LEMBAR KONSULTASI SKRIPSI

Nama : Muhamad Amir
 Program Studi : Bahasa dan Sastra Arab
 Judul : السجع في سورة المؤمنون (دراسة تحليلية بلاغية)
 Pembimbing : Dr. Agus Ahmad Su'aidi, M.A.

NO.	Hari, Tanggal	Isi Konsultasi	Catatan Pembimbing	Paraf
1.	Rabu 15-03-2023	BAB I	Alasan memilih judul dan memperbaiki Latar Belakang	
2.	Kamis 30-03-2023	BAB I	Revisi proposal dan memperbaiki footnote	
3.	Senin 10-04-2023	BAB II	Memperbaiki susunan kata	
4.	Selasa 25-04-2023	BAB II	Urutan mendefinisikan Ilmu Balaghoh Sampai Saja	
5.	Paku 17-05-2023	BAB III	Cantumkan Ketutamaan dan Sebab turunya Surat Al-Mukminin	
6.	Rabu 31-05-2023	BAB IV	Setelah diteliti per ayat buat tabel untuk mempermudah memahami	
7.	Senin 12-06-2023	BAB I-V	Revisi Abstrak menggunakan Bahasa Arab dan Bahasa Indonesia	
8.	Jum'at 11-08-2023	BAB I-V	Perbaiki format penulisan sesuai dengan pedoman penulisan karya ilmiah	

Salatiga, 12 Juli 2023

Dosen Pembimbing,

Dr. Agus Ahmad Su'aidi, M.A.
 NIP. 197306102005011002

ترجمة حياة الباحث



الإسم : محمد أمير

مكان الميلاد و تاريخه : بويولالي, ١٧ نوفمبر ١٩٨٩

العنوان : غباج, كالي نانس, وونوسامودرا, بويولالي

رقم الهاتف : ٠٨٩٦٨٠٦١٦٦٥٥

مراحل التعليم : المدرسة الثناوية النصرية كارع جاتي وونوسغارا

المعهد هداية المبتدئين كالي بنيع سلاتيجا